

الطَّحْتَمَع

اسلامية اسبوعية

الثلثاء ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ - ٥ ابريل ١٩٧٧ م
العدد ٣٤٤ - السنة الثامنة - المثلث ١٠ فلس



سِينَاء

فلسطين

جنوب
لبنان

؟

الجولان

جنيف .. جنيف .. جنيف
والعدو واحتل جنوب لبنان !

كلينكس

مخارم ورق



مزارع إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طبعاً القابض الصاعية د. م. م.



ENICAR

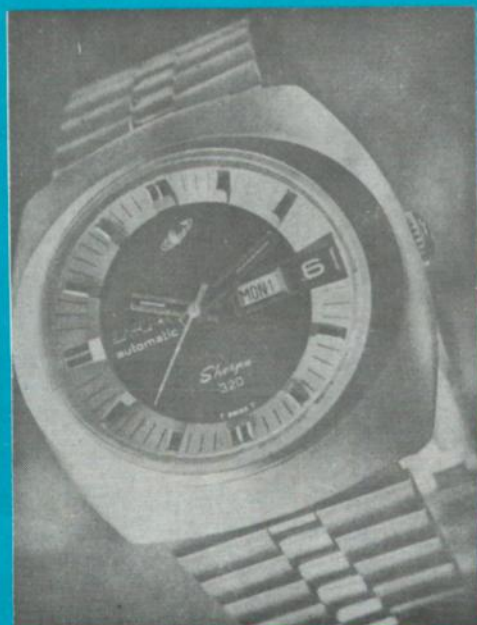
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهرية

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار السويسرية

مخزن المجوهرات
55

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم »
صدق الله العظيم
الرعد - ١١



* رفع الحظر عن الجماعة الإسلامية الهندية

أدلى الشيخ محمد يوسف أمر الجماعة الإسلامية الهندية ببيان للجرائد
والصحف حمد الله فيه وقال : -

انتهت أيام الظلم والعدوان وفازت الأحزاب الداعية لاعادة الديمقراطية
والحقوق البشرية وعادت الحرية الى نصابها ورفع الحظر عن الجمعيات
المحظورة ومنها الجماعة الإسلامية

وقدم الأمير تهنئة للمواطنين بدعمهم لمبادئ الديمقراطية والحقوق الإنسانية
وكذلك أوصى الأحزاب الفائزة بالوفاء بوعدها مع المواطنين وقال هذه هي
السيبل الوحيدة التي تجعل حكومتهم مرضية للبلاد *

وأظهر الأمير حزنه وقلقه على ما قاسى المنتمون الى الجماعة والآخرين
من المسلمين وغير المسلمين من الم وظم وجور واعتداء في حالة الطوارئ
وقال : كان ما كان من ظلم وجور ولكن عادت الأمور الى نصابها أخيراً
ونشلت سياسة الحكومة فشلاً ذريعاً

وأضاف قائلاً : - ان تغير الأحوال في الهند أوضح من جديد ان الأمر
ببذ الله تعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء ولأجل ذلك يجب على الناس
ان يعبدوه ويطيعوه مخلصين له الدين وهذه هي سبيل الفوز والنجاح *

وناشد أمير الجماعة المنتهين الى الجماعة ومسلمي الهند أن يحمدا
الله على ما أنعم عليهم من رفع الحظر عن الجماعة الإسلامية ويشكروه
بصميم قواهم وان ينشطوا في اتباع دين الحق وخدمة خلق الله لتتقدم
بلادنا مادياً وخلقياً ومعنوياً على السواء

وكانت الجماعة الإسلامية في الهند قد أبرقت الى - المجتمع - بنشرها
برفع الحظر عن الجماعة وبالإفراج عن جميع رجالها المعتقلين وبالعودة
الى النشاط والحركة *

- والمجتمع - اذ تشكر الله تعالى على هذه النعمة * تمنى للجماعة
الإسلامية في الهند مزيداً من فرص النشاط والدعوة الى الله والتهنئة بمسلمي
الهند *

لقد أنزلت حكومة أندرا غاندي ظلماً فادحاً بمسلمي الهند كلهم حين
حظرت نشاط الجماعة الإسلامية * وذلك ان هذه الجماعة هي طليعة
المسلمين في شبه القارة * ورائدهم في الالتزام والموعى *

ولكن الرجال اعتصموا بالله تعالى ولجأوا اليه ففرج كربتهم
« وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً * ان الله بما يعملون محيط »
ونسل الله ان يفرج كربة الدعاة الى الله في المغرب والسودان والباكستان

وفي كل الإفطار التي تسجن الإسلاميين أو تعتقلهم *

المجتمع إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية
الأصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار



وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان دولة قطر - مكتبة المدارس / دولة
الإمارات العربية - مكتب خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الإسلامي الخيرية بعمان / مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . يضاف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دينار
للبلدان الاجنبية .
الإعلانات - ينفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

التعليق اللاكروحي

جنيف .. جنيف .. جنيف والعدو يحتل جنوب لبنان ..

قال : همشوم !
قيل له : ما هي وصيتك ؟
قال : همشوم !
وجاءت سكرة الموت وهو يردد كلمته هذه ..
وما زال يرددّها حتى هلك .
هذه أسطورة .
ومع أن الاساطير غير واقعية الا أن هذه
الاسطورة تنطبق على الوطن العربي .
فقد احتل العدو الصهيوني فلسطين كلها ..
وسيناء .. والجلولان
ثم جاءت مسرحية أكتوبر - أي جرب
أكتوبر - لتحقيق للعدو ما لم يحلم به في
الاعتراف العربي باحتلاله وفي استعداد حكام
عرب لفتح المنطقة تجاريا واقتصاديا وثقافيا
أمام النفوذ الصهيوني ..

في الاساطير : أن أحد المعتوهين أصيب
بهوس « التكرار العاث » - أي التكرار
الذي لا غاية من ورائه - فطفق يردد :
همشوم .. همشوم .. همشوم !
فقيل له : ان اباك مات
فقال : همشوم !
قيل له : ان امك ماتت
قال همشوم !
قيل له : ان اللصوص سرقوا مالك
فقال : همشوم !
قيل له : ان النار التهمت بيتك
قال : همشوم !
قيل له : انك مريض
قال : همشوم !
قيل له : الزم الفراش حتى تعالج

وينا كانت دماء الجنود الطيبين من أبناء المسلمين مراقبة على الجبهات .. نودي بجنيف ومنذ ذلك الوقت انتشر هوس جنيف الاذاعات تردد : جنيف .. جنيف والتلفزيونات تردد : جنيف .. جنيف والصحافة تردد : جنيف .. جنيف

وحكام عرب يرددون : جنيف .. جنيف . قيل لهم : ان العدو يبنى مستعمرات جديدة في الارض التي احتلها عام ١٩٦٧ قالوا : جنيف .. جنيف !

قيل لهم انه يحشد من الاسلحة ما يتناقض مع مزاعمه في السلام والجلء قالوا : جنيف .. جنيف !

قيل لهم : انه يرفض أن تكون فلسطين للفلسطينيين ويرفض أن يعترف بوجود الشعب الفلسطيني .

قالوا : جنيف .. جنيف ! قيل لهم : ان العدو احتل مواقع استراتيجية في البحر الاحمر . قالوا : جنيف

قيل لهم : ان العدو كان يقاتل في الحرب اللبنانية ضد الشعب الفلسطيني ومسلمي لبنان قالوا : جنيف

قيل لهم : ان العدو لم يتخل عن أطماعه في التوسع والاحتلال قالوا : جنيف

قيل لهم : ان العدو احتل جنوب لبنان تنفيذا لمخططة في السيطرة على نهر الليطاني .. وتنفيذا لاهداف أخرى كثيرة .

قالوا : جنيف .. جنيف .. جنيف !! قيل لهم ان العدو سيثب غدا على مواقع جديدة فيحتلها .

قالوا : جنيف .. جنيف .. جنيف !! وما زالت تلك دعواهم حتى أصبحوا أضحوكة العالم .

ان العدو الصهيوني - بالاشتراك مع القوات المارونية - قد احتل جنوب لبنان . احتل الجنوب . والزعامات العربية غير مكترثة احتل جنوب لبنان : والجيش اللبناني يتفرج احتل جنوب لبنان . وقوات الردع العربية ساكنة هامة . وكأنها ذهبت الى هناك لردع الفلسطينيين لا لردع العدو الصهيوني والتحالف الماروني .

انه زمن الذل الكامل . ليس معنى ذلك أننا ندعو الى اليأس . فنحن موقنون بقوله تعالى : « فان مع العسر يسرا » . انا حين نرسم الصورة القاتمة كما هي فانما ندعو بالحاح الى أن تتقدم القوى الجديدة لاداء دورها .

القوى الاسلامية الشعبية . فقد سقطت كل الرايات وكل الشعارات . وتركز الامل في الاسلام وحده .

والقوى الجديدة لا تستطيع أداء دورها الا بشروط أهمها : التجرد واستقامة التربية والحرية والشورى والجهاد والوعي السياسي والعلم الصحيح بواقع العصر والانشغال بمعالى الامور وهجر الصغائر والالتزام بمعايير الاسلام في النقد الذاتي وتقدم الصفوف .

لقاءات
المجتمع

- ١ -



رئيس جبهة تحرير مورو

الاسبوع الماضي رئيس جبهة تحرير مورو السيد نور مسواري .
ولقد أجرت معه « المجتمع » هذا اللقاء .
وطرحت عليه هذه الاسئلة .
- هل تعتقد أن الاستقلال الذاتي يحقق
طموح المسلمين في الفلبين ؟
- ما هي الضمانات التي تجعلكم مطمئنين
الى اتفاق يبرم مع ماركوس ؟
- لو تحقق الاستقلال الذاتي ماذا تطلبون من
العالم الاسلامي ؟

في نطاق تحركها الموسع قررت جبهة تحرير
مورو قائدة نضال مسلمي الفلبين القيام بنشاط
مكثف في العالم الاسلامي وتركز هذا النشاط في
مجالين رئيسيين :
● المجال الاول : تعريف العالم الاسلامي
بالقضية العادلة لمسلمي الفلبين وشرح تطوراتها
السياسية والعسكرية .
● المجال الثاني : طلب الدعم المادي .
ابتداء تحقيق هذين الهدفين زار الكويت في

— ما هي الضغوط العربية الإسلامية التي
تستطيع حمل ماركوس على التخلي عن ظلمته
وطغيانه .
فأجاب الأخ مسواري :

● ان الاستقلال الذاتي — في مفهومنا — هو : ان
يبرز كيان المسلمين التشريعي والثقافي
والاقتصادي والسياسي . وان يكون هذا الكيان
مستقلا .

والاستقلال بهذا المعنى يحقق طموح المسلمين .
فالاستقلال التشريعي يمكننا من تطبيق شريعة
الله في مقاطعاتنا وديارنا . والاستقلال الثقافي
يجعلنا قادرين على تربية اولادنا كما نشاء وان
ننمي ثقافتنا العربية الإسلامية كما نريد .
والاستقلال الاقتصادي يهيء لنا فرصة تنمية
مناطقنا التي تعتمد الحكومة المركزية اهمالها
وتجاهلها .

اما الاستقلال السياسي فهو الاطار الذي
تحقق فيه تلك الاستقلالات .

● ان اكبر ضمان هو تولكنا على الله تعالى
وفي نطاق الاخذ بالاسباب فان هناك ضمانات
ذاتية . و ضمانات خارجية .

الضمانات الذاتية تتعلق بكياننا الداخلي .
وفي هذا الصدد فاننا نعمل على ان نكون متحدين
دائما وان تكون جبهتنا متماسكة قوية .
من جانب آخر . نعمل على تقوية قسوانا
العسكرية الذاتية التي تتمثل في « الامن
الداخلي » .

فامننا الداخلي القوي هو من الضمانات
الاساسية خاصة اذا كنا نتعامل مع شخصية
كشخصية ماركوس ومن ضماناتنا الذاتية —
وهي اهم الضمانات جميعا — التزامنا بالاسلام
في السلوك والتعامل والاخاء والبناء .
اما الضمانات الخارجية فهي : ارتباطنا
الوثيق بالعالم الاسلامي فهو القوة العالمية التي
تقف معنا وتساندنا وتحميننا وتشكل غطاء هائلا
لتحركنا ونشاطنا .

وهنا نأتي الى الجواب على السؤال الثالث
الذي يقول : ماذا يطلب مسلمو الفلبين من العالم
الاسلامي اذا تحقق الاستقلال ؟
ان العون المطلوب ضخم جدا .

فمن المعروف ان الحكومات المسيحية المركزية
المتعاقبة قد أهملت مناطق المسلمين . ووجهت
كل الخدمات الى مناطق المسيحيين . ومن هنا
فلا تعجب اذا رايت — حين تزور الفلبين — مدن
المسيحيين جميلة جدا بينما مدن المسلمين متأخرة
متخلقة فقيرة .

ان التخلف يطوي مناطقنا كلها .
ومن ثم فان العون المطلوب هو العون الذي
يستهدف تنمية مناطق المسلمين تنمية كاملة .

في الصحة

والاسكان

والتعليم

والطرق

والمساجد

والزراعة

والصناعة

في كل شيء تقريبا

ان المؤسسة الكنسية تبدي استعدادها
للتنمية بشرط ان تتحول مناطقنا الى الصليب .
وان القوى الشيوعية الدولية تبدي
استعدادها للتنمية بشرط ان نتحول الى
خلايا شيوعية .

ونحن لن نبيع ديننا بعرض من الدنيا . وفي
الوقت نفسه لا نريد فتنة قومنا . ومن هنا
بتعين على العالم الاسلامي ان يسارع الى تقديم
الْعون لنا لاننا نمثل خط دفاع اسلامي في الجبهة
الاسلامية في شرق اسيا .

وبحمد الله فقد وجدنا من اخواننا في الكويت
وليبيا والسعودية ودولة الامارات العربية
المتحدة ودول أخرى عربية اسلامية . وجدنا
منهم استعدادا عظيما لتقديم العون .

● واذا صح التعبير فان هناك عونا سلبيا
يمكن ان ينفعنا هذا العون السلبي يتمثل في
أضعاف خصمنا .

فمن المعروف ان « الطاقة » التي يتحرك بها
جيش ماركوس لضرب وقصف مساجدنا انما
يحصل عليها من البترول العربي .

وهناك استثمار عربي في الفلبين يقوي شوكة
ماركوس . ويمكنه من الاستئساد علينا .
اننا نطلب حجب هذه المعونات عن النظام
الذي يذل مسلمي الفلبين .



مع الدكتور أحمد توتونجي

الأمين المساعد
للندوة العالمية للشباب الاسلامي

وتجربة المؤتمرات أو اللقاءات الاقليمية تعين على تكوين تلك القيادات المطلوبة .
● كيف كان تجاوب الشباب الماليزي مع اللقاء الاقليمي للندوة .

● كان التجاوب عظيما . بل كانت فرحة الشباب الاسلامي الماليزي بهذا اللقاء فرحة غامرة فمن خلاله جدد ارتباطه بالعالم الاسلامي وانتماء اليه . ومن هذا اللقاء استمد طاقة جديدة تدفعه الى مزيد من العمل الاسلامي . والسهر على حراسة ثغرة الاسلام في ماليزيا . ولقد تمثل النجاح

- في الحضور الكبير أو الكثافة العددية .

- وفي العطاء والنشاط .

- وفي الخطوة التي قابل بها الشباب الاسلامي الماليزي اخوانه المشتركين في اللقاء من بلدان اخرى .

ومما هو جدير بالذكر انه قد مثل في هذا اللقاء ما يقرب من ٢٠ دولة .

فبالاضافة الى ماليزيا كان هناك ممثلون عن

سنغافورة واندونيسيا وجزر الفيجي .

واستراليا . واليابان . وكوريا . وسيلان .

وتركيا . وهونج كونج . وفطاني . والفلبين .

والهند . وباكستان . وامريكا . وبريطانيا .

ولقد مثل الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات

الطلابية الاخ عماد الدين عبد الرحيم .

● هل قمتم بنشاط آخر الى جانب اللقاء .

● لقد زرت ولايتين ماليزيتين هما : كلانتن .

وبيرا .

وفي كل منطقة نزورها أو نمر بها كنا نحس

التجاوب المخلص والاخاء العميق .

وهذا دليل على وحدة العالم الاسلامي

الوحدة التي ينبغي أن تبرز من جديد في مثل

هذه اللقاءات .

اجرت « المجتمع » هذا اللقاء مع الدكتور احمد توتونجي الأمين المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي . وهو في طريق عودته من كوالالمبور - حيث مثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي في اول مؤتمر اقليمي للندوة .

فقد زار الكويت وهو في طريقه الى الرياض . كانت المؤتمرات قبل ذلك مركزية تعقد في الرياض حيث المقر المركزي للندوة .

تجربة ماليزيا تجربة جديدة

وحول هذه التجربة تحدث الدكتور توتونجي

فقال :

ان من الاهداف الرئيسية لهذا المؤتمر الاقليمي : دراسة اوضاع وواقع منظمات الشباب الاسلامي على الطبيعة والتعرف على تطوراتها وقضاياها والمشكلات التي تواجهها بطريقة مباشرة .

وفكرة المؤتمرات الاقليمية التي عازمت الندوة العالمية للشباب الاسلامي على تحقيقها . فكرة جديدة .

ولقد شجعنا على تطبيقها على نطاق واسع

النجاح الذي حظيت به في كوالالمبور .

لقد تقرر عقد مؤتمرات مماثلة .

فاللقاء القادم سيكون - باذن الله - في غرب

افريقيا . وفي نيجيريا بالذات .

وسيكون هناك مؤتمر آخر في جنوب القارة

الافريقية .

ان الدراسة الحقلية المباشرة اقرب الى

الصواب .

وفي كل منطقة مشكلات تختلف عن مشكلات

المناطق الاخرى . واختلاف المشكلات يقتضي

تنوع البدائل وتنوع الحلول .

ثم ان الندوة تهدف الى تكوين قيادات

شبابية متمرسة في جميع انحاء العالم الاسلامي .

واشهر الغراس الطيب

ولئن قلنا بان البنك الاسلامي انما هو تجربة ناجحة في تاريخنا المعاصر فذلك من باب الايضاح فحسب ولكنها الحقيقة الثابتة التي ما كان يخامرنا الشك في يقين نجاحها وثمارها المباركة التي انبتت شجرتها الطيبة يد الله تعالى ، فانت ثمارها واكلها باذن ربها حللا طيبا .

وهذا التوفيق الذي لازم هذه المؤسسة الاسلامية المباركة التي استجابت لداعي الله في استقامة الطريق الذي سلكته وفي طهر التعامل اخذا وعطاء ، هذا التوفيق هو مال ومصدر كل عمل يقصد به وجه الله ويقوم وفقا لمرضاته ، وتنفيذا لاوامره ، اذا ما اقترن بصدق النية وطهارة القصد .

ولعل مما يثلج صدر كل مخلص ، تلك الاستجابة الطيبة التي برزت في بعض الدول العربية بقصد انشاء هذه البنوك الاسلامية بها . ففي الكويت صدر مرسوم بانشاء شركة بيت التمويل الكويتي ، وهو طبقا لاهدافه ووسائله المعلنة ، لا يختلف في قليل او كثير عن البنك الاسلامي . فليست العبرة في اسماء هذه المؤسسات بقدر ما هي ، اتحاد غاياتها ووسائلها . وفي الاردن بذات الدلائل تشير الى انه لن يمضي وقت حتى يبدأ الاردن في تشييد هذا الصرح العتيد . وان الدراسة التي قدمها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية هناك ، لابلغ دليل على صدق النية في قيام البنك الاسلامي بها ليقف الى جانب البنوك الاسلامية في دبي والكويت والقاهرة .

احسست في أعماقي بالفخر والاعتزاز ، وبالنشوة الفائرة تملأ نفسي ، وانا اقرا العبارة القوية المشوبة بالعزة والانتصار ، في مقدمة خطاب ممثل بنك دبي الاسلامي امام المساهمين ، وهو يقول : « نلتشهد الدنيا وليشهد العالم اجمع اننا ما قمنا بهذا العمل ، الا طاعة لامر الله تعالى وابتغاء لمرضاته » . قالها وهو يقدم اول موازنة لمصرف قام على طاعة الله وامتنالا لاوامره ، فجاءت ارباحه التي بارك الله فيها ، نقية زكية حللا طيبا .. وبارك في وقتها فاذا هي ثمار عامين الا قليلا هي عمر هذا الصرح الذي برز شامخا . وبدا في كل انجازاته قويا ثابتا واثقا ، وقام اساسه منذ لحظته الاولى على الطهارة والنقاء والتقوى ، فلازمته البركة من اول يوم ، وحالفه التوفيق الدائم في كل عمل قام به وانجزه ، حتى جاءت منجزاته وارباحه خلال هذا الامد القصير امرا يدعو الى الحيرة والعجب عند المتشككين ، والى اليقين الثابت في قول الله عند المؤمنين . (ما كان الله ليجذر المؤمنين على ما انتم عليه ، حتى يميز الخبيث من الطيب) . (افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ؟ ام من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ؟) (يمحى الله الربا ويربي الصدقات) (الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ، واحل الله البيع وحرم الربا) ، صدق الله العظيم .

واثمر الغراس الطيب

نحن في العالم العربي كله طرفا فيه .. بل كنا غرضاً يرمى ، ضعافاً مستهدفين من كل شذاذ الافاق وقراصنة الشعوب .. ففتحنا أعيننا على أوضاع اقتصادية لم تكن نملك تغييرها ، حتى بعد استقلالنا جميعاً ، فظللنا - وما زلنا - أسارى مأخوذين بعقدة الخضوع السالفة لا نملك أمر التغيير في أوضاعنا تلك ، انتظارا لاشارة تأتينا من الغرب . تؤذن بالسير في هذا الاتجاه او ذاك !!

لكن الواقع في تقدير شعوب هذه المنطقة كلها . يؤكد تصميمها على اكمال استقلالها بتحرير اقتصادها من الغرب .. وأول اشارة خضراء في هذا الطريق الجديد هي هذا النجاح الكبير الذي حققته التجربة المصرفية الرائدة في بنك دبي

ان العالم الاسلامي - وباعلان النجاح المذهل الذي حقق ارقاما فوق القياسية في ارباح بنك دبي الاسلامي - ليقف اليوم على أعتاب فجر جديد في مسار اقتصاده الربوي المرتبط في تبعية مذهلة بالاقتصاد الغربي الحائر المضطرب الوشيك السقوط .. فقد انتلينا طوال هذا القرن من الزمان بنظام مصري واقتصادي فاسد لم تكن

الهيئات والجمعيات الإسلامية امام واجبها ومسئولياتها

قائم او متوقع ، هو مناط الحقيقة في الانتصار .. هو نقطة البدء في الهجوم او في الدفاع .. وما دمنا في معركة لا تنطفئ نارها ولا تغمض لاعدائنا فيها عيون ، فلنسأل أنفسنا في صدق: اين نحن من هذه المعركة ؟!

وهنا أتوجه بالحديث الى كل الهيئات والجمعيات التي نذرت نفسها للعمل من اجل الاسلام ، وصدد العدوان عنه ، وسدد الثغور فيه ، بل فتح الطريق امامه ليؤدي عمله ، ويفقد خيره على القلوب الظامئة في كل مكان .. أسألكم في صدق الناصح ، وصراحة المشفق ، وشجاعة الخائف من سؤال يومئذ : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا » .. أسألكم

الكلمة التي نشرها في هذا العدد عن (المصور القاهرية) ، نهدبها بدورنا الى رابطة العالم الاسلامي ، والى كل العاملين على نشر الاسلام .. انها استغاثة واستنجد من اخوة لنا في الاسلام ، عبر صحيفة ارسلت هي تبحث عن الحقيقة في بلد تبلغ نسبة المسلمين فيه ٧٠٪ وقعدنا نحن بعيدا عنهم نذرف الذموم ونستمطر عليهم الرحمة ، ونرفع لهم من منابر الجمعة كل اسبوع اكف الضراعة سائلين الله أن ينصر الاسلام والمسلمين !!

ان الدعاء الخالص ، والعمل المصحوب بالنية الصادقة الخالية من كل شائبة، هي التي توصلنا - بعلم الله ومشيتته - الى النصر المنشود .. فالاخذ بالاسباب أولا ، باعداد العدة لكل امر

الاسلامي .. وتأتي الخطوة التالية بتطبيق وتعميم هذا النظام على المصارف القائمة وفقا لخطة مدروسة تؤمن نتائج هذا التحول . وتندرا آثاره . في العلاقات المالية والتجارية والاقتصادية القائمة .

وحين تتم هذه الخطوة في الكويت او في دبي او في أية دولة عربية نقطية . يومذاك تبدأ حركة عمليات الارصدة العربية في مصارف أوروبا وأميركا ، تأخذ اتجاهها الحقيقي السليم راجعة الى قواعدا التي (طارت) منها . ولا تزال (طائرة) في حركة انتقال سريع غامض بين مختلف المصارف الاوربية التي يسهم اليهود في كثير منها .. وفي ألوان من الاستثمارات لا يعلمها الا الله وحده !! وفي قروض مشبوهة لا يعلم احد

كيف ومتى وإلى أين تذهب !!
ان بنك دبي الاسلامي ، قد أعطى الشارة الخضراء للمسؤولين العرب . وستظل هذه الشارة الخضراء وحدها تضيء بالليل وبالنهار اذ ليس في الطريق شارة غيرها .. انها تعلن للجميع بان الطريق آمنة مطمئنة وانه حيث توجد الشارات الحمراء والصفراء بجانب الخضراء ، فذلك يعني بان الخطر موجود وانه قد يدهم السائرين في أية ساعة ، فلنحرص على ان يظل الضوء الاخضر وحده حارسا يقظا مضيئا على طول الطريق .. !

صادق عبد الله عبد الماجد

ان كانوا حقا على استعداد لمواجهة الله لهم بالسؤال عن واجب الامانة التي حملوها ، ونذروا أنفسهم لتحقيقها ، وأمدتهم الله فيها بنعمائه اموالا بلا حساب . وطاقات بشرية لا يعلم مداها الا هو .

انني لا افترض في مجال عمل هذه الجماعات والهيئات ، الا التقصير ، فان هي ظنت في نفسها بأنها قد فعلت كل ما يجب عليها فذلك تركية للنفس نهى الاسلام عنها : « فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى »

ان كثيرا من هذه الهيئات والجمعيات وعلى رأسها رابطة العالم الاسلامي ، بحاجة الى مراجعة حسابها مع نفسها ، وليس في ذلك عيب ، وبحاجة الى تجديد نشاطها وطاقاتها بالشباب المؤمن المتوثب ، وما أكثرهم في الساحة ، وبحاجة الى وضع برامج مدروسة ، وأموال في سبيل الله مرصودة ، وإلى نظرة أكثر شمولاً على خارطة العالم ، وبحاجة الى تدليل الصعاب والعوائق « والفرامل » من طريقها وفي داخل كيانها ومن حولها .. بحاجة الى أن نسمع فنرى المشروعات الاسلامية الشامخة تغمّر الارض على يد جنودها ورسلاها .. ومؤتمرات العمل الاسلامية المفلقة المحفوظة الاسرار ، تنعقد هنا وهناك في صدق وتجرد وحيوية ، تدرس وتخطط فتنفذ .. بحاجة الى تكوين (مجلس اعلى للجمعيات والهيئات الاسلامية العالمية) لتكون له القيادة والريادة والسيادة ، في برنامج عمل اسلامي شامل يتم تنفيذه على مراحل زمنية ومكانية محددة .

انه والله ، لمن العار ان ينشر القاديانيون وغيرهم من الضالين المضلين برامجهم ومشروعاتهم وان يعقدوا مؤتمراتهم التي بلغ عمر بعضها ثمانين عاما، وان يرصدوا لذلك ملايين الدولارات ثم تأتي هيئاتنا الاسلامية ، تدبج المقالات ،

وتنشر الرسائل فحسب ، ظنا بان ذلك سوف يوقف المد المنحرف والضلال المدعوم .

واني والله ، ليعروني الخجل ، وتملؤني الحسرة والالام ، حين استمع الى مطالب اخواننا المسلمين في نيجيريا . وكأنهم يطلبون المستحيل ، وهو في الحقيقة من أبجديات انواجبات الملقاة على الروابط والجمعيات .. انهم يطلبون الدعاء الذين يعلمونهم دينهم .. وينتظرون المصاحف مع التفسير وترجمة معاني القرآن اني لغاتهم الافريقية ، في الوقت الذي وضعت فيه القاديانية مشروعا لترجمة معاني القرآن الى مائة لغة !! فاعجبوا ان كان للعجب نهاية !!

انهم في نيجيريا - وكملهم من اشباه في مختلف نواحي الارض - انهم يطلبون (الكاسيت) مملوءا بالمصحف المرتل ، بعد ان ضاقت عليهم أنفسهم وارضهم بملايين (الاشرطة) المملوءة بالقضاء وبالسوم الفواتك !!

انهم يطلبون الكتب والرسائل المبسطة التي تقرب اليهم الاسلام في شموله وكماله .. وينتظرون العالم اللبق الحاذق الذي يعرف نفسيات المخاطبين ، ويحترم عقول السامعين بكل مستوياتهم .

انهم في نيجيريا يحسون بالخطر المحدق ، وبالتيارات الجادة النشطة التي تعمل في غير كل ضمن الاسلام والمسلمين ، ليخرجوهم عن دينهم ان استطاعوا .

انهم يطلبون القليل .. القليل الذي يكفي لتنفيذه أسبوع واحد .. واذا بكل طلب مستجاب ، ان كانت الجماعات العاملة للاسلام حقا تنطلق من استراتيجية محددة نابعة في اصولها وفروعها من مبادئ الاسلام .

وحين تصدق النيات فان اصحابها - بعون الله وقدرته - يصنعون ما يشبه المعجزات .

(صاد)

نادي الاصلاح في البحرين

البداية المتواضعة والأمل المنشود

بالمحرق .. وكانت المدرسة في ذلك الوقت في مرحلتها الابتدائية .. وبعد هذا النادي الذي اطلق عليه اسم (نادي الطلبة الخليفي) اول ناد طلابي انشئ في الخليج العربي .. كان ذلك في شهر مايو سنة ١٩٤١ م

رئيس النادي يتكلم :

أما عن مكانه فيجب الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس النادي قائلاً .. ان مجلس الشيخ خالد بن محمد آل خليفة كان مقراً للنادي ذي بدء .. ويقول انه لم يكن يضم الا الطلبة باعتبارهم الرعيل المثقف .. الاول !

ولم يكن للنادي دستور أو لائحة تقضي بتقرير نشاطه أو عمله .

وعن أهداف النادي يجيب الرئيس مستطرداً :

النادي عبارة عن تجمع وطني لا ينظر إلا الى المصلحة والاستقامة

- اول ناد من نوعه في الخليج العربي
- البداية والتطور والامل المرجو
- تحديات تواجه النادي

نادي الاصلاح في البحرين .. اسم يعرفه من يهتم بأمور الاصلاح كما يخشاه من يتصدى لهم النادي من كل مجاهر بمفسدة أو مسرور لنكر .. أو باعث لبدة .. واقتران الاصلاح باسمه اعطاه بطاقته الشخصية المميزة .. فالاصلاح لا يكون الا اذا وجد من يهتم بأمور دينه .. ورأى هذا المهتم ما تؤول اليه بلاده من ضياع أو تيه .. فيحمل لها الفئار لتتهدي بهديه وتأنم به .

ونادي الاصلاح لم يبدأ بداية مكتملة .. ولكنه كن في أيامه الاولى عبارة عن تجمع للطلبة في مدينة المحرق .. وبالذات طلاب السنة النهائية بمدرسة الهداية الثانوية

بمقام
أبوتميم

التي تقي المجتمع الشرور والفساد .
وتبعد عنه أذى الماكرين وحتى
لا يضيع النادي حفظ دستوره
وتطبيقه والالتزام به بهيئة تأسيسية
تكون من تسعة أعضاء والرئيس .
أما ما تسأل عنه من أهداف
فاظننا واضحة من اسم النادي .

١ - التلاقي والالتفاف حول
الدعوة لكل اصلاح . ومبادئ
الاسلام الحنيف هي قواعد دعوة
الاصلاح .

٢ - بث الوعي الاجتماعي والفكري
ونشر الثقافة العامة بما يتفق
وأهداف النادي .

٣ - تقوية أواصر الاخوة والتعاون
والتضامن بين شباب البحرين خاصة
وشباب الامة العربية والاسلامية
عامة .

وعن شروط قبول الاعضاء ..
أجاب .. بأن يكون حسن السمعة
والسلوك . وأن يكون من المتمسكين
بالاخلاق الحميدة وأن لا تكون له
صحيفة سوابق مذكورة معروفة .

ماذا فعل النادي :

ظل النادي فترة من عمره الطلابي
يؤدي دوره في ابراز نشاطاته الثقافية
والاجتماعية .. اما المرحلة الاولى
من عمره .. فقد كان يتميز باقامة
الحفلات الترحيبية كما حدث عند
استقباله بعثة طلاب الكويت
وطالب عمان .. واقام حفلات
الترحيب بطلاب الخليج الذين
يدرسون في البحرين .

كما كان نشاطه الثقافي يتمثل في
المهرجانات التي قدمها يوم افتتاحه
ثم انتقل النادي من وضعه
السابق الى وضع آخر عام ١٩٤٧ .
فقد أصبح النادي ناديا عاما .
وتعاون النادي في تنفيذ برامج مع
بعض الشخصيات المعروفة .. وقد
كان التجاوب موجودا من قبل
الاخرين .. مما أدى الى احياء
المناسبات الدينية والقومية ..
ومشاركة هذه الشخصيات فيها
مشاركة ايجابية .

ودوره الثقافي والادبي :

وعند انطلاق الحركة الثقافية

والاجتماعية في البحرين كان النادي
يقوم بواجبه في دفع هذه الحركة ..
فهذه المهرجانات العديدة التي قدمها
تشهد على ما له من فضل في اغناء
الحركة الادبية .

وأما دوره في مجال الخدمات
الاجتماعية فما يزال يشارك ويقدم
ما يستطيع وقد ساهم في مشروع
« اعانة الفقير » ابان الحرب العالمية
الثانية كما كان يعين الطلاب
الفقراء في اوقاتهم الحرجة من ايام
الحرب العالمية الثانية . وقد ساهم
أكثر من مرة في مد يد العون للمسلمين
بجهد الضعيف . فمكتوبو الحرائق
في البلاد .. مدت لهم اليد الحانية
واغاثة الشعب الباكستاني سنة
١٩٤٧ والشعب الفلسطيني ابان
محنته العاتية الاولى سنة ١٩٤٨
والشعب المصري سنة ١٩٥٦ وظل
على التزامه .. ففي عام ١٩٦٧ قدم
مشروعا خيرا الى اتحاد الاندية في
البحرين فتبناه الاتحاد .. وكان ان
ترجع شعب البحرين للشعب
الفلسطيني .. كما ان ارتباط النادي
مع الاندية الاخرى في البلاد يدل على
مدى صلته الوثقى بالتعاون الذي
يأمل ان يكون طابع كل الاندية .

وسألنا رئيس النادي عن نشاط
النادي حاليا .. بعد هذه الافاضة
في تاريخه القديم فقال : الحفلات
الدينية تقام في المناسبات وابراز
الوجه المشرق والمقصود من هذا .
الاحتفال بالمناسبة .. وأخذ العبرة
منها .

كما ان لقاء المحاضرات لتبصير
الناس واجب يتبناه النادي ويسعى
للاستزادة منه . وقد وجهت أكثر
من دعوة لمجموعة من علماء المسلمين
.. قاموا بزيارة البحرين .. والقوا
عديدا من المحاضرات ووجدت صدى
طيبا في قلوب الناس .. من هؤلاء
.. فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي
والاستاذ الفاضل محمد الصباغ
والاستاذ عمر الداوق ..

وأما عن نشاطاته الاخرى .. فهو
ما تقوم به الان .. وهو مشروع
مدارس تحفيظ القرآن الكريم ..
وقد بدأنا به من قريب .. ففي اول

تجربة في الصيف قبل الماضي كانت
مدرسة واحدة تخص الطلاب ..
ولما وجدنا الاندفاع الطيبة بادرنا
في الصيف المنصرم بفتح أربع مدارس
للبنين وواحدة للبنات . وقد بلغ
عدد الطلاب ٧٥٠ طالبا وطالبة .
ولله الحمد .

وعند سؤاله عن عدم اقامة مبنى
خاص للنادي .. ابتسم ابتسامة
عريضة وقال .. هذا نتركه لكم ..
وفرك يديه وقال .. انه التحدي .
فالرغبة في بناء مكان خاص بالنادي
أمل نرجو من الله عز وجل أن يحققه
لنا .. فضعف امكانيات النادي
المالية من الاسباب المباشرة في عدم
وجود مثل هذا المكان الخاص وان
كنا بدائنا نجد من يمد لنا يد العون
.. دليل الصدق في النية في مساعدة
مشروع يتغي وجهه الله الكريم .
وهناك تخطيط للنادي .. يشمل
على مسجد وقاعة للمحاضرات ومكتبة
.. كما يضم قسما للضيافة ..
وفصولا للتعليم .. وساحات
للرياضة .. وغير ذلك .

وعن نشاط النادي وما يؤديه في
المجتمع . اجاب الشيخ عيسى آل
خليفة ان النشاطات تبدو ضعيفة
.. وبالتالي فالتأثير في المجتمع
ضعيف .. ما لم تيسر له الامكانيات
التي تساعده على أداء دوره كاملا .
وفي الشباب همة ونشاط .. وفي
الشباب الاسلامي قوة على همته
ونشاطه ولا بد من التكاتف والتعاون
حتى نرى ثمرة نشاط الشباب ودوره
في خدمة دينه ووطنه وامته .

ان نادي الاصلاح .. في البحرين
يقوم بما يستطيع في سبيل ان يخدم
مجتمعه وأن يقدم له الصورة
المشرقة للاسلام .. متمثلا ذلك في
اخلاق شبابه .. ومعاملاتهم وفي
حفاظهم على أوامر دينهم واجتناب
ما أمر الله اجتنابه .. وفي زيارتي
للنادي تبدي لي ما يحتاجون اليه من
مساعدة كي تقال عثارهم ..
وترتفع بهم الى مستوى افضل وان
الواجب الاسلامي ليقضي ان يشارك
المسلم بما يستطيع في سبيل ان
تتوفر للنادي اماله .. وامانيه .
وادعو الله ان يزيدهم من فضله .

أبو تميم

الحق انصح أن يتبع

يا وزارة التربية طي الابواب الموصدة على العالم في مكينات مدارس الكويت

مضافا اليه الاشراف على المكتبة وقد
الزم البعض بمثل تلك الجداول زيادة
على ما يقومون به من اشراف في آن
واحد وهذا ولا شك عمل ظالم وغبن
فاحش .

فحبذا لو قامت الوزارة بتوظيف
اناس متخصصين في عمل المكتبات
يمكنون المكتبة من فتح ابوابها واداء
دورها التعليمي ما دام السدوم
الدرسي مستمرا .

وبجانب هذا فالتخصصون في
عمل المكتبات علاوة على تنظيم الكتب
وترتيبها الترتيب العلمي السليم
فهم يعملون كذلك على تسهيل الامر
على رواد المكتبة من طلبة ومدرسين
ليحصلوا على ما يريدونه من انواع
المعرفة المروسة امامهم على
الارفف .

ولنا أمل في ان نرى ما نأمل قد تم
والحمد لله .

ابو براء

وما اشدها من صدمة حين يرتطم
بباب زاده قد اوصد في وجهه فباطن
هذا الباب يحوي مالد وطاب وخارجة
الجوع والسغب .

وهذا ما يحدث في بعض مكتبات
مدارس الكويت وبالاخص المدارس
المتوسطة منها ، فكم يحن المدرس
وقت فراغه بين الحصص الى الاجواء
للمكتبة يقلب الصفحات لعله يطلع
على جديد ويستزيد لنفسه ويثقف
عقله وكذلك التلميذ ربما وجد متسما
من الوقت خلال اليوم الدراسي فتخطو
به رجله وتقوده الى المكتبة ، فيراها
وقد غلقت ابوابها وازدحمت عليها
الاقفال .

والسبب واضح لا يحتاج الى
اعمال الفكر وقدح الدهن ، فبعض
من يقوم على الاشراف على تلك
المكتبات المدرسية من المدرسين عنده
جدول حصص اسبوعي مملوء
لا فراغ فيه وهذا لا يمكنه بالتالي
من تادية عمله الدراسي اليومي

يسمى الانسان في هذه الحياة
الدنيا للحصول على لقمة العيش
ليقذف ببعض القوت في جوفه ليقيم
صلبه ويبقى عليه حياته ويستمر
عيشه في هذه الحياة ما كتبت له
الاقدار ذلك .

ويسمى طالب العلم يضرب بين
ارفف المكتبات وبين صفحات الكتب
والاسفار باحثا عن غذائه الذي يقيم
به ذهنه وفكره ويمنحه نماء في عقله
واتساعا في مداركه .

ولا يفرغ الى الطعام الا الجائع
الذي استبد به الجوع واخذت
امعاؤه تصطك فيطلق باحثا عما يسد
به رمقه ، فيلجأ الى مائدة شهية
صفت عليها الاطعمة الشهية يزدد
منها ما استطابته نفسه .

ويحاكي جائع الفكر جائع البطن
ان لم يتخطه . باحثا عن حاجته من
فكرة سديدة او ملحمة عجيبة تلوكها
امعاء عقله .

تصحيح

في ص ٦ من العدد الماضي وقع
خطا في نص آية قرآنية كريمة حيث
جعل لفظ « وينحسون » مكان لفظ
« وينهون » ونص الآية الشريفة هو:
« ولتكن منكم امة يدعون الى
الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون » .



في العدد الماضي - وفي كلمة جمعية الاصلاح
توجه سؤالا الى مجلس الوزراء - وقع خطأ في
التصحيح .

فقد كانت الجملة - كما هي في الاصل - على
هذا النحو :

« والسؤال هو من المسئول عن كل ذلك ؟ »
حين تلتقي بكل وزير على حدة بيدي لك عدم
رضاه عما يجري وعما يقع من انحرافات
متوالية .

ونحن « نصدق » هؤلاء الوزراء ، لان اي
رجل يخاف ربه ويؤمن بقيم الاسلام ويحرص
على مصلحة وطنه لا يمكن أن يقر المنكر أو يرتاح
اليه .

ولكن في الطبع والتصحيح اضيف لفظ « لا »
الى « نحن نصدق الوزراء » فأخل بالمعنى بل
بدله تبديلا .

طبعا القارئ لاحظ هذا الخطأ حين قارنه
بالسياق العام . ونحن نضيف الى ملاحظة
القارئ .. هذا الاستدراك والاعتذار .

استدراك

هذا الصمت الغريب.. المريب الى متى..؟! وما هو واجبنا حيالـه..؟!!

بقلم الأستاذ عبدالوارث سعيد

لو وجهت الى فرد عادي من آحاد الناس
تهمة الكذب أو الرشوة أو الاختلاس أو الاشتراك
في اي عمل مشين صغر أو كبر ، لما تردد في
الدفاع عن نفسه وبرئتها ، خاصة اذا كان بريئاً
مما نسب اليه . وقد يدفع البعض الحرس على
سمعته أو مكانته بين مخالطيه الى نفي التهمة
بكل وسيلة وهو يعلم انه غير بريء منها !! ولا مر
ما كان « الاعتراف سيد الادلة » و « الرجوع
الى الحق فضيلة » و « خير من التماذي في
الباطل » ودعينا الى ان نقول الحق ولو كان
مرا ، وان نكون قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسنا أو الوالدين والاقربين .



هذا الصمت الغريب .. المريب الى متى .. وما هو واجبنا حياله .. ؟

الاسلامية الجادة - « المجتمع ، الدعوة ، البلاغ ، الشهاب ، الاعتصام » وغيرها - فلن نعدم في كل عدد واحدة او اكثر من تلك التهم الخطيرة موجهة - بصريح العبارة - الى هذا او الى ذلك من المسؤولين - بالاسم او بالوظيفة ، او الى الجهاز او المؤسسة التي عهدت به الامة اليه بمسئوليته في كل بلد من بلادنا العربية ستجد نفس التهم والانتقادات توجه الى ذات الاجهزة والمسؤولين عنها وتأتي اجهزة الاعلام - مرئية ومسموعة ومقروءة - واجهزة السياحة والرياضة واجهزة التعليم - للأسف الشديد - بمختلف مستوياتها .. تأتي هذه الاجهزة في مقدمة مصادر الافساد والتدمير .

ان المجلات الاسلامية ليست هي الوحيدة التي يورقها هذا الوضع فتتحدث عنه وتصرخ في المفسدين ان افيقوا ، وانما تجد ذلك وتسمعه من مصادر عديدة متنوعة : صفحات الراي والشكاوى والصفحات الدينية في بعض الصحف اليومية والمجلات العامة .. مجلات الحائط التي تصدرها الجماعات الجادة من شباب الجامعات .. الخطباء على منابر الجمعة وفي اللقاءات والمناسبات الدينية والاجتماعية .. هذا فضلا عن الكثير والكثير مما يدور على اللسان في المجالس والمناقشات .. المسألة - اذن - ليست وجهة نظر فرد او جماعة محدودة او « متعصبة » - كما يحلو لبعض المتعاطفين او المواطنين مع تلك التيارات الضالة ان يسموها .. انها - في الحقيقة - ردود فعل عنيفة وواسعة النطاق بين اهل الوعي والتدين الصحيح ، وهي كذلك تجد لها صدى قويا في

ومن المسلم به عند ذوي النظر السليم انه كلما ارتفعت مكانة الشخص في قومه زاد حرصه على نقاء سمعته وبقاء مكانته وتوقع منه الناس ذلك .. ان يكون اكثر حساسية وتنزها لانه في موقع القدوة ، فما قد يقبل من غيره لا يقبل منه ، والصفيرة في حق آحاد الناس كبيرة في حقه هو ، وذلك هو ما حكم به القرآن حين قال : « يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين .. » (الاحزاب : ٣٠) اذا كان الامر كذلك ، فماذا تتوقع - اخي القارئ - ممن هو في موقع من المسؤولية خطير وحساس على مستوى امة بأكملها ؟! وماذا تتوقع ممن تلك مكانته ومسئوليته حين توجه اليه واحدة او اكثر من تهم غاية في الخطورة والفظاعة تتضائل امام بشاعتها تهم السرقة والرشوة والتزوير . ماذا تتوقع ان يكون جوابه او رد الفعل من جانبه اذا اتهم بشيء مما يأتي :
١ - تخريب الاخلاق الفاضلة وتقاليد الخير في الامة .

٢ - اغواء الشباب ودفعهم الى الانحراف وهم امل الحاضر وحماة المستقبل .
٣ - انتهاك نص في دستور الامة يجعل الاسلام دين الدولة وشريعته مصدر قانونها .
٤ - محاربة الاسلام - دين الامة واملها في النجاة - مستعينا على ذلك بما وضعته الامة في يديه من امكانياتها .
٥ - التعاون مع اعداء الامة واعداء دينها وتنفيذ خططهم الخبيثة التي وضعت لتدمير الامة في مختلف النواحي .
تصفح - اخي القارئ - ايا من المجلات



صفوف الجماهير المسلمة ، انها تعبير - بلسان البعض - عن مشاعر الامة في جملتها .
ازاء هذه التهم الخطيرة والجادة ، المنبثقة من ارض الواقع المر ، يصاب المسؤولون المتهمون بنوع من الصمت عجيب ومحير !! كان الامر لا يعنيهم ولا يمس لهم سمعة او يجرح لهم شعورا !! كأنما هي قصائد المدح تزجى لهم فيعجبون وتهذا نفوسهم ! سبحان الله ! يثور المغمورون لادنى اهانة ، أما الكبار فلا يحسون ببخال الطعون واقدع التهم !!

هل هي لا تصل الى اسماعهم ؟! اهـم لا يقرأون ؟! اليس في مؤسساتهم موظف للعلاقات العامة يتتبع ما ينشر عنهم وعن تلك المؤسسات ويبلغه الى المسؤولين ؟! ان الامر من الاستفاضة بحيث يصعب على المرء ان يقبل فكرة انه لم يبلغهم ؟! ثم ان ثمة امرا آخر يؤكد انهم يتتبعون ما يقال عنهم .. ولكنهم يردون على امور معينة! لو نشرت صحيفة خيرا صفيرا ينسب الى واحد من اولئك المسؤولين او الى جهازه انه اساء الى السلطة الحاكمة ، او حتى الى دولة لها علاقة مع حكومته ، لسارع ذلك المسؤول ينفي ويتبرأ ان استطاع او يعتذر ويعلن التوبة ان عجز عن اثبات البراءة !! حدة في السمع واليقظة هنا ..

وصمت او تصامم هناك !! عجيب ! لو انتقدت صحيفة مسئولا في البلدية - مثلاً - بشأن التقصير في نظافة الشوارع ، لوجدناه يحرص على ان يبين للقراء - وفي نفس الصحيفة - حقيقة موقفه . اما حين يقال لمسئول في أجهزة الاعلام او التعليم او السياحة انك افسدت الشباب والاخلاق واعنت على الامة اعداءها فانا لا نلقى منه الا الصمت الطويل المحير !!

ما السر في هذا الوضع الغريب ؟! اهي اللامبالاة والتعالي بالباطل ؟! « واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل . والله لا يحب الفساد . واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس المهاد . » (البقرة - ٢٠٥ - ٢٠٦) . أهو البهت أمام الحقيقة المرة التي لا يمكن دفعها ؟! ان الرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل ! أهو الخوف على المنصب وما وراء المنصب من خيرات؟! أهو انقلاب في المعايير جعل البعض يروجون للمنكر والفساد « وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا . ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي

ورسلي هزوا » (الكهف - ١٠٤ - ١٠٦) . أم ان الامر اخطر من هذا وذاك ؟! لا نريد أن نسارع

بالبقاء احكام ادانة ، وان كان فيما يصدر عن تلك الاجهزة كثير مما يبرر التوصل الى بعض الادانات .
وانما - والهدف هو الاصلاح والدعوة الى الحق والخير - نهيب بكل مسئول ان يهيب من سبائه وان يدرك نفسه قبل فوات الاوان فيصلح من مسيرة الجهاز الذي يتراسه ، او يخرج عن صمته ويبين للناس الحقيقة فيما يقال ، وذلك « ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم » . (الانفال - ٤٢)
ان هذا الصمت الذي لا مبرر له على الاطلاق يفتح الباب واسعا لتعميم الشكوك واخذالفالين والابرياء في زمرة المفسدين الحقيقيين . فليتق الله كل مسئول في نفسه وفي امته « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » (الطلاق - ٢ - ٣) « ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا . » (الطلاق - ٥) .

اما نحن - اخي المسلم - فماذا علينا اذا ما استمرت خطة الصمت والتبليد ؟! سيتعاضد المنكر ويستشري الفساد وتتردى الامة في هاوية لا يعلم الا الله فرارها ! تلك هي غاية اعداء الاسلام واعز امانتهم . تلك هي النهاية الاليمة ان لم نتحرك ونشفع القول والنقد والاتهام بعمل جاد ومخلص يحاصر الفساد ويوقف الفالين والمخدوعين ! ان هذا الذي يحدث من داخل الامة ومن داخل النفوس لهو اخطر من الفوز الخارجي . واذا كان الحكم الشرعي ان الجهاد يصبح فرضا عينيا على المسلمين بالقدر الذي يكفي لرد العدو القاري ولو ادى الامر الى فرضه عليهم جميعا رجالا ونساء ، فان محاربة الفساد الذي يتهدد الدين والدنيا تصبح - في مثل وضعنا الخطير هذا - صورة من الجهاد يفرض على المسلمين التعاون في القيام به بالقدر الذي يكفل حماية الاسلام والمسلمين من الدمار .

ولقد ثبت من استقراء الحوادث في دول الاسلام في العقود الاخيرة ان طغيان المنكر وطوفانه في ازدياد ، وأن الداعين الى الله - مع تزايد عددهم واصرارهم والتحمده لله غير قادرين حتى الان على ايقاف زحفه نظرا للفارق الكبير بين الفريقين من حيث العدد والامكانيات ووسائل التأثير . كما ثبت ان اعداء الاسلام وادواتهم في بلادنا قلقون لتزايد المد الاسلامي ، ولذلك يضاعفون جهودهم وينوعون مخططاتهم ويتفننون





هذا الصمت الغريب .. المرعب الحق متى .. إ؟ وما هو واجبنا حيالهم .. ؟؟!

الى ضروب المنكر والانحراف في الصحافة والاذاعة والسينما والتلفزيون .. في نظم التعليم . في شئون الحياة التي يمارسونها كل يوم .. بصرهم بخطرها وحذرهم منها ، وفتح عيونهم على البديل الاسلامي الذي يفيض بالخير .. كم من سموم فتاكة تسري في أوصال الامة، خاصة شبابها الفض ، مموهة بأسماء براقة كالفن والثقافة والتمدن والحرية الشخصية او حرية المرأة .. باسم الديمقراطية او الاشتراكية .. وحتى باسم العلم !! حاول ان تعطي من نفسك وذويك القدوة الصالحة العملية في أي ميدان توجد فيه . تقرب من اخوانك المؤمنين وتعرف الى الداعين الى الله لتكسر سوادهم وتشد من ازهرهم .. وفي مقابل ذلك اسلم بنفسك عن التقرب او الاختلاط مع المنحرفين والمنحليين وارهم من نفسك عزة المؤمن بأن تقف منهم موقف المرشد والناصح لا موقف المعجب المفتون .

فان كنت - اخي المسلم - ممن وضع الله في ايديهم شيئا من نفوذ ، فاستعن به على مواجهة الباطل واهله ودعم الحق واهله . وبقي قدر ما انعم الله عليك به من جاه او نفوذ أو علم أو مال تكون تبعتك في الجهاد وفرصتك في تقديم ما ينفعك عند رب العالمين .

بهذا يتكاثر اهل الحق ويتقوون فيصبح تياره جارفا لا يلبث ان يكتسح في طريقه تلك المستنقعات الآسنة العفنة فيطهر الورد ويعذب وتسري في عروق الامة قوة الحق وعافية الايمان ، وتعود - بمشيئة الله وبتعاون المخلصين - خير امة اخرجت للناس . « .. ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » (ابراهيم - ٢٤ - ٢٦) . « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » (الرعد - ١٧) . ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب !

فيها املا في اضعاف هذا المد وفي الاسراع بالنتيجة التي يعملون من اجلها .. ومن هنا فانتبا في ظروف تستدعي « النفير العام » او « التعبئة » لكل حريص على دينه مخلص لامته يرجو عند الله قبولاً ونجاة في الآخرة .

لقد فرض الله على المسلمين ان يوجدوا من بينهم طائفة متفرغة للحفاظ على سلامة الامة ودينها عن طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » (آل عمران - ١٠٤) واذا لم تقم الامة بذلك ، او لم توفر لهذه « الطائفة » من عوامل قدره والقوة - في العدد والامكانيات والتأييد - ما تستطيع معه ان تنجح في اداء مهمتها الشاقة تلك ائمت الامة كلها وحقت عليها الهلكة . والاية التالية للاية السابقة تحذرننا من ذلك المصير : « ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم . » (آل عمران - ١٠٥) والرسول - صلى الله عليه وسلم - حذرنا من نفس المصير واللعنة التي حلت ببني اسرائيل لذات السبب : « كلاً والله لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليعنكن كما لعنهم » رواه ابو داود . وأعم منه وأقوى حديث البخاري عن النعمان بن بشير : « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها .. » الى اخر الحديث حيث يقول - عليه السلام - : « فان تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا ، وان أخذوا على ايديهم نجسوا ونجوا جميعا » .

ماذا تفعل - اخي المسلم ؟

ان هذا الباب من الجهاد في الله فيه متسع لكل مسلم ومسلمة مهما ظن الظنون بامكانياته واستهونها .

تعلم دينك وثبت من الحلال والحرام واجتهد في تقوية صلّتك بالله يسهل عليك ان ترى المنكر وأن تظلم نفسك عنه . عليك باهل بيتك وذويك وكل من لك طاقة على التأثير فيهم .. نبههم

في افتتاحية عددها العاشر

الزميلة الدعوة "ترد الحملة الجديدة
على الحركة الإسلامية"

لماذا اتهمنا صحافة الغربية ودعاة الاسلام وشيوخه

للأستاذ
عمر النلمساني

وعملهم البناء ، ودينهم الوفاء ، ورغم هذا كله فهم موضع النكمة ، حتى من الذين لم يتفقوا على شيء ، إلا اتفاقهم على محاربة الاخوان المسلمين فهذه النيويورك تايمز وسيانس مونيتور والصحف الانجليزية والفرنسية والشيوعية ، تستعدي الحكومات المصرية وغيرها عليهم ، وكان الاخوان يتدخلون في شئون تلك الدول بما يخيفها ويفزعها ويقلقها . ان تلك الصحافة ، لانها توغر الصدور تستشر الاحقاد وترمي بالتهمة المخلقة التي لا اساس لها من صحة ولا من وجود تحت على الفتك بالاخوان ، واجتثاث شافتهم ، والقضاء عليهم ، وتثير الخوف منهم ، وهم اظهر من ماء السماء .

ان التتبع لخطوات جماعة الاخوان المسلمين منذ نشأتهم سنة ١٩٢٨ الى اليوم ، لا يستجلي منها الا توضيحات متتالية في سبيل العقيدة ، وجهود مكثفة منتجة في مختلف نواحي النشاط الاجتماعي في هذه الحياة ، وتدعيمها متواصلا لربط الصلات الاخوية بين مختلف الشعوب الاسلامية واشاعة للسلام بين دول العالم اجمع .

حارب الاخوان المسلمون حروباً ضارية فتاة من مختلف الاتجاهات المحلية والعالمية ورغم ذلك فلم يثبت في يوم من الايام انهم اشاعوا الفتنة ، او فرقوا الوحدة ، او دمروا المؤسسات او تظاهروا مخربين في الطرقات ، او هتفوا بسقوط فلان وحياة فلان . بل كان سمتهم السلام

لماذا اتهاجم الصحافة الغربية دعاة السلام وجنوده

على الحركة الإسلامية
الزعمية "الدعوة" تترد الحملة الجديدة

ولئن كانت جريمة جماعة الاخوان

عند تلك الصحف ، انها تقيم الفرد المسلم وتشيء المجتمع المسلم ، وتقوى الجيل المسلم وتهدف الى ايجاد الدولة المسلمة ، ولئن كانت جريمة الاخوان عند تلك الصحف انها تقضي على الاستعمار العسكري والاستغلال الاقتصادي والافساد الخلقي ، فهي مأخذ يعترف بها الاخوان لان عقيدتهم تأمرهم بالتحرد والحرية وتطالبهم بالاعتزاز والاستقلال الشامل من كل نواحيه ، وتلزمهم بالقوة التي تحفظ الامن والسلام ، وما أمرهم الله في كتابه الكريم بالقوة ليعبثوا او يستعصروا او يستقلوا غيرهم ، ولكنه طالبهم بها ليكونوا مرهوبين الجانب ، منيعي الجناح ، مئوس من الاعتداء عليهم ، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، فما كانوا اذن يوما بفساة ولا عادين ، لانهم فقهوا دينهم حقا ودانوا لرب العالمين .

لماذا الهجوم

ان تلك الصحف لا تهاجم الاخوان حبا في غير الاخوان ، او جريا وراء خير لهم ، ولكنها تلعب بالنار التي تحرق العالم الاسلامي ، وتقيم في صراع داخلي بين ابنائه يشتغلون به بدلا من اشتغالهم بما يرفع شأنه ، ويعيده الى مكانته الاولى قوة وعزة وسلاما واعتدادا .

ان الشرق الاسلامي ما يزال يلقي جراحه ، ويجتر مصائبه التي انزلتها به دول تلك الصحافة انه في حاجة لان يلم شعثه ويصفي خلافاه ويشبث اقدامه على ارضه ، وقد بدا يدرك ما يعاك له ويدبر للقضاء عليه وابقائه على الحالة التي هو عليها ،

حتى تبقى لهم السيادة والسلطة والتوجيه والامساك بزمام الامور . ان العالم الاسلامي بأسره ، بدا يفيق ويسدرك ، ويساير عصر الوعي والادراك ، ولم يعد ذلك العالم الذي غط في نومه مئات السنين حتى سبقه قوم كان شوطهم وراء خطوه اذ يمشي على مهمل ، لم تعد هذه الاساليب الخالية من الادمية تنفع بعد اليوم فالكل يقط والكل منتبه ، وقد علمته المصائب التي كدسها فوق راسه الاستعمار الغربي والشرقي ، علمته ان يتجمع وان ياتلف « فالمصائب نجم عن المصائب » .

ان كانت تلك الصحافة تريد قطع الطريق على الصعوبة الاسلامية التي تحركت بعد « كارثة » ١٩٦٧ ، فقد فاتها القطار بعد ان اخطاها التقدير . انه ليس بالهين على الحركة الاسلامية ان ترى قلة صهيونية لا تبلغ اصابع احدى اليدين ملايين ،

تلتطخ باللؤلؤ والعار هجمات المئات من الملايين المسلمة في شتى انحاء العالم في خرى هزيمة سنة ١٩٦٧ المتكررة . لقد تنبه المسلمون لحالهم ، وعزموا على التصدي لكل من يحاول اعادتهم الى ما كانوا عليه من مهانة .

فقد كان الدرس قاسيا ، وكانت النتيجة مهينة . ان المسلمين سيمضون الى غايتهم خفافا وثقالا ، ولواقضاهم الامر ان يفنوا عن بكرة ابيهم ، فدينهم عندهم قبل حياتهم ، وارواحهم فداء لعقيدتهم . ولئن لم تقف هذه الحملات المفرضة عند حد ، فانها ستكون نارا تحرق الاخضر واليابس ، وستأتي على هذه السدنية الخليفة المتهافة التي لم تجن منها الدنيا

الا التفكك العقيدى والانحلال الخلقى والهوى الى اعمق دركات الفحش والرذيلة والتقتيل والحقد والكراهية والبغضاء والتفرقة بين الناس وكانهم ليسوا ابناء رجل واحد هو آدم ، وام واحدة هي حواء .

صحافة مفرضة

ان تلك الصحافة المفرضة ، ذات النوايا المعروفة للمسلمين وهى تعمل على الحيلولة بين المسلمين وبين العودة الى سالف عزمهم ومجددهم ، ومنعهم من الحصول على كل حقوقهم كاملة غير منقوصة كاصحاب عقيدة من حقهم عمار هذا الكون ، كحق غيرهم من اصحاب العقائد او اكثر ، قد خاب فالها ، وساء تقديرها ، وما عاد من الممكن ان يدخل العملاق الى القمقم مرة اخرى ، بعد ان افلق من نومة لم ينمها قبله احد . لقد مرت بالمسلمين عامة والاخوان منهم خاصة كوارث قاصمة لو مرت بغيرهم لما بقي لهم على وجه الارض ديار ولا نافع نار . ولكن العالم كله شهد من الاخوان حيوية هائلة ، وجلدا عظيما ، واحتمالا رائعا ، ان تزلزل على السكل بصماته ، فهو لم ينل من الاخوان قلامة ظفر . ان الاخوان مسلمون ، مسلمون يفتنوا كل اليقين ان عقيدتهم دين ودولة ومصحف وسيف وشعب وقيادة ، وعزة وسيادة . فلهذا ولهذا وحده لم تنل منهم الولايات ، بل كانوا يعودون عقب كل محنة اقوى عودا ، واشد صلابة وامرس خيرة ، واعشق تعلقا بدعوتهم ، سواء اكان لهم شكل قانونى ام حرموا منه لعل او لاخرى ، انهم يقدررون وضعهم فى امهم كمواطنين يهتمهم امر اوطانهم المسلمة ، قبل ان تهمهم حياتهم

واشخاصهم . انهم لا يغربون ولا يدمرون ولا يتامرون ولا يستوردون افكارا ، ولا ينتمون الى غير اوطانهم ، ولا يحرصون على غير مصالحها لا يدبرون مؤمرات ، ولا يسعون وراء انقلابات ، فهم يؤمنون بان شر ما يصيب المسلمين الاحتراب بينهم فيسفلهم ذلك عن القضية الكبرى . قضية الاسلام نفسه ، انهم يدعون الى الاصلاح ، ويحضون على الوئام ، ويعملون للبناء حتى في احلك الظلمات ، عرف الناس ذلك عنهم او لم يعرفوا وما فكروا يوما ان يرضوا مخلوقا يا كان وضعه ، على حساب العقيدة ولا يمالئون انسانا على حساب الحق . وحسبهم ان يعرف الله عنهم ذلك ، فهو وحده الوجه والفاية والمقصد والسبيل « قل الله ثم ذرهم » .

الاخوان والحكم

ان الاخوان لا يسعون لحكم ، ولكنهم يعملون لتسود العقيدة . انهم يمدون ايديهم طاهرة عزيزة ، فى كرامة المسلم ، وعزة المؤمن لكل من يعمل لتحقيق هذا الغرض النبيل لايالونه نصحا ، ولا يمنعونه تاييدا ، ولا يضمنون عليه بكلمة نساء ، فالفضل لا يعرفه من الناس الا ذووه . الرجل صديق الرجل ، والمخلص حبيب المخلص ، والعامل سند العامل . وكان الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه . انهم الاتقياء الانقياء الذين لا يعرفون اذا حضروا ، ولا يفتقدون اذا غابوا . ذلك انهم لا يحرصون على جاه ، ولا يرنون الى مظهر ، ولا يسعون وراء سلطان ، لا يعينهم ان يعرفهم الناس ولكن حسبهم ان الله يعرفهم ويطلع على سرائرهم .

ايتها الصحافة المتجنبة هل لك ان تقدمى دليلا على صحة مزاعمك ، دليلا واحدا على جريمة واحدة ارتكبتها الاخوان فى حق وطنهم او مواطنيهم . ان الاخوان هم الذين قتلوا وشردوا وعذبوا وصودرت اموالهم وممتلكاتهم فماذا فعلوا ؟ لقد احتسبوا ذلك عند الله واعتبروه ضربة الجهاد فى سبيل الله . انهم ان خسروا شيئا فقد خسروا عرضا زائلا ولكن الوطن هو الذى خسر خسارة جسيمة تعد بالمئات من السنين تأخرا وبالبلايين من الاموال وساعات العمل وضروب الانتاج .

اننا نؤمن بان الشرق الاسلامي لم يعد مستعدا لتلقى ضربة جديدة فى صمت وهوان فليرجع على انفسهم اولئك الذين يفرى كره الاسلام اكبادهم ويفتنها ارتياحا لهذه اللحظة الاسلامية البادية المتطلعة الواعية ، لن تنالوا من يقيننا ولا من جهودنا ، لن تجدوا اذا صاغية ، فقد تبين المسلمون واعتبروا ، وادكروا بعبد امية ، فهم لخبثتكم متنبهون ، ولتسيبتكم محتاطون . اما نحن وانتم فقد كفانا جرير وضعنا منكم يوم ان قال متهمكما عن ثقة ويقين :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا .

ابشر بطول سلامة يا مربع ولئن كنتم تفكرون وتخططون فقد بطل التفكير ، وقد بطل التخطيط ، اما القوى القادر الذى نعتز به ، ونركن الى جنابة المنيع ، فانه يمضى ثم يمضى ولا راد لمشيئته . والله من ورائهم محيط ، بل هو قرآن مجيد . فى لوح محفوظ . . والله عاقبة الامور .



الاستاذ ابو الاعلى المودودي

الاسلام في اليوم

الحلقة الاخيرة

من شأنها أن تقضي على جميع ما يوجد في المسلمين من القيم الاسلامية ، وتفسد اخلاقهم واذواقهم ، وتبعدهم عما توارثوه من التقاليد . كما تشجع فيهم ثقافة تدمر كل شيء من البقايا الخلقية ، وتروج فيهم العلوم الغربية لتثير فيهم الشبهات حول الاسلام . ولا ينتهي هذا الامر الا أن يطرا الضعف والوهن والخور والانحلال على سلوك المسلمين ويصبحوا قوما فاقدي الشخصية . وهذا ليس من المستحيل . وانما المستحيل ان ينسلخوا عن الاسلام عمدا ويكونوا لهم دولة لا دينية عن طوعية انفسهم . والذي تقاسيه البلدان الاسلامية من وخيم العواقب من هذا الصراع حسبك لمعرفة ابعاده

الصراع الحديث :

اما الحالة الراهنة التي نحن عليها اليوم فخلاصتها ان الحكومات تآبى ان تتبع النهج الذي تريد الامة الاسلامية . والامة ترفض ان تتبع الوجهة التي تتجه اليها الحكومات . فهناك صراع مستمر عنيف بين الشعوب والحكومات في جميع البلدان الاسلامية . وهذه الحالة تمثل « الاسلام المعاصر » : تبذل الجهود الجبارة ويستنفد آخر ما في الجعبة من السهم في جعل المسلمين غير مسلمين ، وتجند لذلك جميع الوسائل والامكانيات . ويستخدم لذلك مجال التعليم والتربية بصفة خاصة ؟ فتوضع مناهج

انتفاضة المنيقة من الاسلام قد اوصلتهم الى شاطئ الحرية والى منصة الحكم . ولذلك فان هؤلاء الناس لا يجهلون ابدا صلة شعبهم الوثيقة الاكيدة بالاسلام . وبما انهم ربطوا مصيرهم ومصير اولادهم بالغرب وحضارته وسرايه وانغمسوا في الحضارة الغربية وطبعوا عاداتهم واذواقهم بطابعها ، لا يريدون اتباع طريق الاسلام . وتحول انانيتهم دون اي عمل اسلامي . والمنطق الذي يستندون اليه في ذلك هو : « انهم هم الذين كتب لهم ان يحكموا شعوبهم البائسة التعييسة على كل حال ، ولا يروقههم الاسلام : دين هذه الشعوب . اذن على الشعوب ان تتخلى عن دينها الاسلام » . هذه هي القاعدة الكلية التي اتخذوها اساسا لجميع نشاطاتهم واتجاهاتهم .

هذا هو « الاسلام اليوم » . والان اوجز لكم القول عما ينبغي ان يكون عليه « الاسلام في المستقبل » :

مستقبل العالم الاسلامي :

ان مستقبل العالم الاسلامي يتوقف على ما سيختاره العالم الاسلامي من السلوك نحو الاسلام . اما اذا استمر العالم الاسلامي فيما هو عليه اليوم من موقف مبني على النفاق والتبويه والازدواج ، وواصل سلوكه المعادي للاسلام اخشى ان لا تتمكن الشعوب الاسلامية من المحافظة على استقلالها وصونه من الضياع ، بل ستنكب - ولا سمح الله - باغلال الاستعباد نانيا وتسير الى حالة اسواما عاشت فيما سبق من عهد الاستعباد . نعم ، اذا عاد الى القادة الذين يملكون ازمة الحكم في العالم الاسلامي رشدهم قبل فوات الاوان ، وعملوا لاستعادة الحياة الديمقراطية النزيفة فيه ، ورجع امر انتخاب اهل الحكم الى الجماهير لانتخاب من تشاء وتلقي مقاليد الحكم الى من تحب بارادتها الحرة ، ووضعت انظمت السياسة والاقتصاد والتعليم منسجمة مع مبادئ الاسلام واهدافه وحضارته فاني على مثل اليقين ان الشعوب الاسلامية سرعان ما تتحول الى قوة كبيرة في العالم بل تملك ميزان القوة في المجالات الاممية ، وتكون لها الكلمة الحاسمة . ان وجود كتلة الشعوب الاسلامية ليس بامر يستهان به ، ان الكتلة التي تتسع اطرافها من الاندونيسيا شرقا الى المغرب الاقصى غربا وتملك من الوسائل والامكانيات ما لا حصر له ، وتتمتع بالقدر الهائل من الطاقات العددية اذا انتفضت هذه الكتلة تتبع مبادئ الاسلام وتتضامن على اسسه فهل لقوه في الدنيا غربية كانت ام شرقية ان تصمد في وجهها ؟

ان تنظر في نسبة الارقام التي حققتها هذه البلدان في مجال النهضة . هل تنظر اي مجال من مجالات الحياة حصل فيها التقدم . وهالك تركيا التي تعيش كدولة مستقلة ذات كيان وسيادة من عام ١٩٢٤ م ، الى اي مدى انعشت فيها الصناعة ؟ وكم جاوزت من الاشواط في باب التجارة ؟ بينما اليابان التي من لدات تركيا في الاستقلال قد بلغت من النهضة المادية شأوها البعيد . والسبب

في ذلك ليس بخاف على اولي الالباب . ان تركيا تنكبت الصراط السوي ، وتحولت الى حلبة الصراع الداخلي : حاولت الحكومات المتعاقبة اظهار الشعب التركي في مظهر الشعب غير المسلم ، وابى الشعب التركي ان يتحول شعبا غير مسلم ، بل يود ان يولي وجهه شطر الاسلام . مما اتار بين الحكومة والشعب صراعا مستعرا فكيف لتركيا بعد ذلك ان تخطو نحو الامام وتحرز التقدم المادي . وبلغ الامر ذروته في الفترة الاخيرة حين تسرب التصدع الى الجيش ايضا . فاقصي منه حتى اليوم ستة الاف ضابط . والذي يقال عن تركيا يقال عن البلدان الاسلامية الاخرى .

وتأكدوا ، ايها الاخوان ! انه حيثما يحدث التعارض بل التناحر بين ضمير الشعب وسياسة الحكومة ، ينشب الركود اظفاره ولا يدع الشعب يتخطى نحو الامام ولا شبرا واحدا ، ولا تأخذ حوافز التقدم سبيلها اليه . ولا يمكن لاية حكومة ان توفر لنفسها القوة والمنعة الا اذا حصل التناسق والتلاحم بين ضمير الشعب وسياسة الحكومة بحيث ان كل ما تضع الحكومة من سياسة تباركها اساسيس الشعب ومشاعره واذا وضعت هذه السياسة موضع التنفيذ يستमित الشعب في انجاحها . هذا هو الطريق الوحيد لجعل الشعب شعبا ناهضا متطلعا . اما اذا ظل الامر عكس ذلك . وظل الشعب في واد والحكومة في واد ، فلا يتأتى له اي تقدم للابد . ولنفترض ان الشعب على رغم عدم محاربة الحكومة لرغباته ، لا يعلن الخروج عليها . ولكن عدم مناصرة الشعب للحكومة ومساندته اياها يكفي لسوق البلاد الى الدمار المحقق ، اذ ان عدم ارتياح الشعب لحكومته هو امر خطير ووضع رهيب في حد ذاته .

واصرار هؤلاء القوم على هذا الاتجاه المعاكس ليس مبعثه غير انانيتهم وانترتهم واتباعهم لسلطان الاهواء مع انهم لا يجهلون ما يريد شعبهم ، كما ان تجاربهم الماضية خير شاهد على ان هذا الشعب لم ينتفض ولم يسجل دوره البطولي في المعارك التحريرية الا باسم الاسلام . وان



الاسلام اليوم



مدى قابلية الاسلام لقيادة العصر الحاضر :

واتناول الان السؤال الثاني الذي اثرته في مفتتح الحديث وارد عليه بكلمات موجزة . وهذا السؤال هو : هل بإمكان الاسلام أن يسود الدنيا في هذا العصر ام لا ؟ وهل من المحتمل أن ترجع اليه الامم العالمية ؟ واذا يترجح احتمال رجوعها اليه فكيف يكون ذلك ؟ وهل الاسلام قابل للتطبيق في العصر الحديث ؟ - هذه هي عدة نواح من السؤال الذي يكثر عنه الحديث في هذه الايام .

واقول : لم يعلن الدهر من تلقاء نفسه في أي عصر من عصور التاريخ بأنه مستعد للاستمسك بالاسلام . وأكبر برهان على ذلك هو عصر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فانه لما أعلن صلى الله عليه وسلم دعوته في المجتمع العربي الجاهلي فمتى كان الدهر قام مستجيباً لدعوته ملبياً لنداءه قائلاً : « رضيت بك ، يا محمد ، رسولا وبالله ربا » . بل الامر يقتصر على قوة الداعية وصموده وبسالته وابائه ، الذي يقول للدهر : أيها الدهر اذا لم تبغ السير معي طائعا فانا أرغمك على السير معي » .. أين الشيوعية من الاسلام ، بينهما ما بين الارض والسماء . الا اني أقول لكم ، على سبيل المناقشة ، أنظروا الى الانتصارات التي حققتها الشيوعية ، بينما الاسلام لا يريد انقلابا متطرفا يقلب الامر من الاساس ، كما فعلت الشيوعية التي حاربت الفطرة البشرية ، فالفت الملكية الفردية نهائيا ، وجعلت الحكومة تسيطر على أموال الناس وأنفسهم وأعراضهم واستجمعت الثروة القومية برمتها في يد واحدة . هذه الثورة انما هي تطرف وهدم وتدمير يتحاشاه الاسلام ويقلب وجهها معكوسا . ان الاسلام دعوة تتجاوب مع فطرة الانسان الذي يتوخى البناء والاصلاح . وكل

دعوة اذا لم تجد العزائم الماضية والجهود المضنية والنيات الحسنة تبوء بالفشل . وقد نجحت دعوته الاسلام لما قام جماعة من الناس يعفدون العزائم على تقليبها فكان لهم ما أرادوا واصبح الدهر ينساق وراءهم .

وكذلك السؤال عن قابلية الاسلام للتطبيق

اليوم فهو من لقو القول . ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان ، اثبت قابليته في الماضي ، ويحظى بنفس القابلية اليوم ، وسيظل كذلك الى ابد الدهر . وانما الامر يتوقف على وجود شعب في الدنيا ينهض للاخذ به كاملا غير منقوص . وكما قلت في مطلع الحديث ان تاريخنا ابتدا باستعداد الامة العربية لان تقيم بناء نظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والحضاري على دعائم الاسلام وان تصهر حياه الناس الفرديه ووضاعهم الجماعيه في قالب الاسلام ، قالت هذه الامة على نفسها ان تخرج الى الدنيا رافعة لواء الاسلام مبلغة دعوته في افاصي العالم ، ولا تحيا الا لاجله ولا تموت الا في سبيله .

ولما تهيأت في الدنيا امة كهذه رأيتهم كيف تفجرت ، بطاقتها وحيويتها واصالتها ، على العالم انفجار القنبلة ، وكيف رسمت على وجه العمورة آثارها التي لا تزال خالدة باقية حتى اليوم . نعم ، اذا خرجت اليوم امة بهذه السمات تأخذ بالاسلام ، وتسير وفقه نظام حياتها ، وتقرر حياتها ومماتها لله رب العالمين فليس من المستبعد ان تجد الدنيا نفسها مستعدة للاستمسك بالاسلام والاستغلال بظله الوارف والاستنارة بهديه الكريم . وليس من المعقول ان يرى الناس الاسلام متمثلا نابضا في الواقع البشري ثم يتلعثمون في قبوله . غير انكم اذا ما جاوزتم نشر الاسلام بالمواظع والكتب والمحاضرات فمهما أنهمكم في هذا « العمل الشريف » الى قيام الساعة لا تكاد الدنيا تفتن بقابلية الاسلام وصلاحه لقيادة الحياة الانسانية العملية .

وفي الختام أريد أن أعرب لكم عما في نفسي من أمل . بما أن الله تعالى خلقني في هذا الشعب أي الشعب الباكستاني المسلم لذلك أود أن يكون هذا الشعب هو الشعب المنتظر الذي يعيد الى الاسلام مجده وبهائه . واذا كانت لي سياسة فهذا الأمل منطلقها واذا كان لي دين فهذا مطلبه . ان جميع مجهوداتي تتركز على أن شعبي الذي خلقني الله فيه وجعلني أحد أفرادة ، يشعر بمسئوليته نحو الاسلام ، ويرفع لواءه ، ويمثل الاسلام في واقعه الحي الملموس . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للمقاولين رقم ١
برقيا " سالم "
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٣٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية شمسوه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية شمسوه البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

تقرير بنك دبي الاسلامي

يؤكد

نجاح "تعايم الاسلام" في عالم المال والاقتصاد

الواسعة التي للبنك ان يمارسها على غير اساس الربا وما في حكمه ، وكان لا بد لهذه الاهداف البعيدة المدى والنشاطات المختلفة المتعددة من جهاز كفء . قادر على الوقوف بهذه المؤسسة الى المستوى المناسب الذي يليق باسمها . ورغم قصر المدة ، فقد تم بحمد الله تعالى تكوين قواعد للادارات التالية : -

اولا - الدائرة المصرفية :

وهي التي تتولى جميع الاعمال المصرفية كفتح الحسابات الجارية وتقبيل الودائع والتحصيل وفتح الاعتمادات واصدار كتب الضمان وشراء وبيع العملات والتحويل من وإلى جميع بلدان العالم بواسطة مراسلين من أكبر المصارف العالمية المعروفة ، ومما هو جدير بالذكر ان هذه المصارف العالمية هي التي تسعى الينا لتمثيلنا ، وكل هذه المعاملات تتم ضمن اطار الشريعة الاسلامية .

ثانيا - الدائرة الصناعية :

وهي التي تتولى دراسة وتنفيذ جميع المشاريع الصناعية التي تدخل في نطاق خطته الانماء العامة التي يضعها مجلس الادارة ، سواء من حيث اقامة شركات وصناعات مستقلة يملكها البنك بالكامل او يشارك فيها بنسب معينة ، وقد تحقق لهذه الدائرة تنفيذ مصنع الالومنيوم واقامة شركة الجبس الوطنية ومصنع للرخام

في التقرير النهائي لمجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ، للسنة المالية المنتهية في ٢١-١٢-٧٦ وردت الحقائق المذهلة التالية ، في الخطاب الذي القاه ممثل البنك امام المساهمين ، حيث قال :

ارحب بكم ايها الاخوة الفضلاء في وطنكم الاسلامي ، وقد تجشمت مشقة الحضور ، ومنكم من بعدت اقامته فتحمل اعباء السفر ليشهد هذا الاجتماع الذي ينعقد لأول موازنة لتجربة رائدة في المعاملات الاسلامية المصرفية في عصرنا هذا . فلتشهد الدنيا وليشهد العالم اجمع اننا ما قمنا بهذا العمل الا طاعة لامر الله تعالى وابتغاء لمرضاته .

وانه من بشائر التوفيق ان ينعقد اجتماعكم هذا لاقرار اول موازنة لمصرف لم يمر على تأسيسه عامان عادة تنقضي في وضع لوائح وانظمتها واقامة منشآته وتكوين اجهزته المتعددة وانه ليطيب لي ان استعرض معكم الانجازات التي تمت خلال هذه الفترة الوجيزة آملا ان تكون بذلك قد وفينا لهذه المرحلة حقها من العمل وراجيا من كل منكم المساهمة الفعالة في دفع عجلة التقدم لهذا المشروع الجليل في مراحله القادمة ، والله معنا ، ولن يترنا اعمالنا .

مما لا شك فيه انكم جميعا قد اطلعتم على النظام الاساسي للبنك وقرأتم بامعان المجالات

الصناعي والفاير نلاس ، وهناك عدة مشاريع قيد الدراسة النهائية سيتم تنفيذها طبقا لاولويات حاجة السوق المحلي لمنتجاتها وسيعمل عنها خلال هذا العام بمشيئة الله .

ثالثا - الدائرة التجارية :

وهي التي تتولى النشاط الواسع في التجارة العامة بفرض توسيع الحركة التجارية بين دبي وباقي الامارات وبعض البلدان الاجنبية وذلك في مجال الاستيراد والتصدير ، وقد احرزت هذه العمليات نجاحا طيبا .

رابعا - دائرة الزراعة والثروة المائية والمعدنية :

وهي التي تتولى دراسة الطرق الجديدة لاستثمار الثروة السمكية والمعدنية المتوفرة في المنطقة ، وكذلك دراسة المشاريع الزراعية والثروة الحيوانية التي ستعود بالنفع والخير على ابناء المنطقة .

ومن انجازات هذه الدائرة شراء ثلاث قوارب حديثة لدراسة الاسماك واللؤلؤ لاستغلال ثروتنا المائية وتنوع مصادر الدخل القومي ، كما توصلت الدائرة الى تواجيد بعض المواد الأولية التي سيتمكن استغلالها في الصناعات المحلية استغلالا اقتصاديا حسنا ان شاء الله .

خامسا - دائرة الهندسة والانشاءات :

تمشيا مع النهضة والحركة العمرانية التي تقوم في البلاد حاليا ، فقد قرر البنك انشاء هذه الدائرة لتعنى بالمشاريع الانشائية التي يضطلع بها البنك نفسه ، ومنها مبنى المركز الرئيسي للبنك وقد تقدم العمل فيه كثيرا وسيكون اجتماعكم القادم بمشيئة الله في قاعته الرئيسية للاجتماعات ، ومنها انشاء مدينة بدر السكنية التي ستسهم الى حد كبير في حل أزمة السكن لدوي الدخل المحدود من المواطنين ويملكونها بأسعار مناسبة ، ومنها العديد من المشاريع العمرانية التي يمولها البنك بالمشاركة مع اصحاب الأراضي حتى مرحلة اتمامها وتأجيرها . . وان هذه الادارة يجري تدعيمها لتقف على المستوى اللائق بالمشاريع الكبيرة الانشائية .

سادسا - دائرة البحوث والدراسات الاقتصادية

وان حتمية العمل في هذه النشاطات المختلفة ذات الحجم الاقتصادي الكبير تستوجب الكثير من الدراسات والبحوث لبيان جدواها الاقتصادية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يعرض للبنك أثناء ممارسته للاعمال المصرفية بعض القضايا التي تتطلب القواعد الشرعية والاسناد ، لذلك قرر البنك تكوين هذه الدائرة للاضطلاع بهذه الاعباء الاقتصادية والفقهية .

ايها الاخوة الفضلاء . . هذه نبذة مختصرة عن نشاط البنك الذي تساهمون فيه ، ولعلكم تدركون أهمية هذه المؤسسة المالية في تدعيم

الصرح الاقتصادي ، ليس في هذه المنطقة من العالم العربي فحسب بل في شتى أنحاء العالم ، اسلامي وغير اسلامي ، فالمسلمون يتطلعون بقلوبهم الى نجاح هذه التجربة الرائدة ليروا بديلا عن المعاملات التي يتورطون فيها ، وغير المسلمين يدرسون باهتمام بالغ مدى النجاح لهذه التجربة عليها تنقذهم من بلاء الربا وارتفاع سعر الفائدة بما لا تستقر معه الاحوال الاقتصادية المشوذة .

من اجل ذلك ، كان لزاما على بنك دبي الاسلامي ان يوجه الاموال التي اؤتمن عليها من مساهمين ومستثمرين ومودعين توجيهها حسنا في شتى المجالات ، يستثمرها في اوعية نامية لا باليه ، مستخدما في ذلك أحدث الاساليب العلمية لتعطي السيولة النقدية عند الحاجة اليها ، وتعطي القيمة العالية عند التصرف فيها . - وقد استخدمت في قنوات متعددة بما ينوع مصادر الدخل ، قابلة للتناء باذن ربها . . فهناك الاراضي والمباني والمنشآت والمصانع والسلع المختلفة والمعادن والثروة المائية والودائع

والارصدة الاحتياطية التي تملؤنا ثقة بتوفيق الله تعالى لنا وقد ابتغينا الرزق الحلال .

لقد كانت حصيلة اخلاصكم لفكرتكم السامية التي نعمل لتحقيقها ما استطعنا ان بارك الله تعالى في ارباحنا فبلغت - بحمد الله - ارقاماً فوق القياسية في أولى مراحلها ولكم ان تعتزوا بمؤسستكم هذه التي مارست هذه الفعاليات من خلال مكاتبها المؤقتة المتواضعة ، وسوف يكون لها شأن آخر حينما يكتمل البناء وتدور عجلة المصانع وتفتح فروعاً في العواصم الاسلامية وفي بقاع العالم باذن الله ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

ايها الاخوة الكرام

ان الموازنة المرفقة لهذا التقرير والايضاحات الخاصة بها وبيان توزيع الارباح للفترة من ١٠ - ١٩٧٥ الى ٣١ - ١٢ - ١٩٧٦ بين ايديكم للدراسة ، وقد اوردت ادارة المحاسبة الارقام التي توضح نسب الارباح المطلوب موافقتكم على توزيعها ، وهي بالنسبة للمساهمين تبلغ ١١٪ .

ونترك التعليق على هذه الارقام التي تعطي الدليل الواضح على تقدم ونجاح البنك للسادة مراقبي الحسابات الذين سيدلون بتقريرهم على مسامعكم .

اكرر شكري لكم على حضوركم وعلى مساهمتكم الفعالة في دعم هذه المؤسسة الاسلامية التي ستعلو بكم ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

في الطريق الى انشاء

البنك الاسلامي

التقليدية نظرا لانحصار فلسفة هذه النظم في نطاق الاسلوب القائم على نظرية الفوائد المصرفية سواء باعتبارها حافزا لجذب الودائع او كونها عائدا في نظير الاقراض .

ثانيا - كيف يتلاقى وجود البنك الاسلامي مع اهداف خطة التنمية :

ان من يستعرض خصائص الجهاز المصرفي والسياسة النقدية التي عرض لها تقرير خطة التنمية الخمسية في الصفحات الواقعة بين ٥٥ - ٦١ ، يمكنه ان يتأكد بالدليل العلمي الملموس مدى حاجة الاردن لوجود البنك الاسلامي القادر على التلاقي مع ما ترمي اليه خطة التنمية من حشد للطاقات والاموال الوطنية المتاحة للتوظيف والاستثمار . وانا في معرض بيان أبرز ما أوردته الخطة في تقريرها من أوجه القصور في كفاية النشاط المصرفي لا تقصد سوى الاستدلال على أهمية ما يحققه وجود البنك الاسلامي الاردني من ناحية القدرة على استكمال ما لا تستطيع هذه البنوك أن تغطيه من فعاليات واحتياجات .

اما دواعي اقامة هذا البنك في بلدنا فانها تستند للاعتبارات التالية ١ - وجود العديد من أصحاب الاموال والمدخرات الذين لا يستيقنون ان يستثمروا اموالهم بطريق الابداع نظير الفائدة ، وهو ما يترتب عليه ابقاء هذه الاموال بعدة عن المشاركة الاستثمارية .

٢ - وجود الفريق الاخير من المواطنين الذين يحول نظام الاقراض المصرفي المستند للفائدة دون اقبالهم على الافادة من التسهيلات المصرفية المتاحة لمن هم في مثل امكانياتهم المالية .

٣ احجام البنوك القائمة عن تمويل الافكار والقدرات على اساس المشاركة التي تشجع المواطنين لاقامة المشاريع الجديدة او المساعدة على تكوين رؤوس الاموال .

لذلك فان دواعي اقامة البنك الاسلامي الاردني تستند في واقع الامر لعدة اعتبارات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، وهي النواحي التي سوف تظل غير مغطاة في ظل النظم المصرفية

« دراسة عامة بناء على طلب من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن » .

يشمل اصطلاح « البنك الاسلامي » اية مؤسسة مصرفية تكون ملتزمة باجتناّب التعامل بالفوائد الربوية على أساس كونها تعاملًا محرما من وجهة النظر الدينية التي تتفق فيها الاديان السماوية في الجملة من حيث أصل التحريم .

ومن هنا يمكن القول بأن الوصف الاسلامي لهذا البنك انما يستهدف بيان هوية الالتزام المقررة في أسلوب التعامل الذي يسير عليه البنك الاسلامي في علاقته مع الناس سواء كانوا من المودعين او الممولين .

وبذلك يكون البنك الاسلامي من المؤسسات الوطنية التي تقدم خدماتها لكافة فئات المواطنين ممن يرغبون في الافادة من أسلوب العمل المصرفي الملتزم في اطار هداية السماء ، ودون أن يشكل وجود هذا البنك أي تناقض مع النظام المصرفي القائم طالما كان هناك متسع للحياة المتجاورة لكلا النظامين .

الاسلامى الاردنى

للدكتور سامى حمود

ورغم ان مسألة التركيز على القروض التجارية لم يستفد منها قطاع التجار الذين لا يقترضون من البنوك بسبب الفوائد ، الا ان ابراز مسألة تجنب التمويل التمسوي يعكس بحد ذاته مدى قصور النظام المصرفي عن تغطية الجوانب الاساسية في مرحلة البناء الاقتصادي للوطن .

ومن هنا يبرز دور البنك الاسلامي كمؤسسة مصرفية متخصصة - في تغطية الجوانب التي لا تستطيع البنوك القائمة ان تشملها بنشاطها المعتمد على اسلوب الفائدة التقليدية ، وذلك دون ان يكون هناك قصور في ايجاد الوسائل المتلائمة مع احتياجات التجارة والصناعة وغيرها من القطاعات التي يود العاملون فيها لو فتح لهم الطريق للحصول على التمويل الحلال .

وهكذا يجد صاحب الفكرة والمشروع الجديد لدى البنك الاسلامي نفس الاستعداد الذي يلاقيه التاجر النشط دون تفريق بين من يعملون

تحويل نسبة ليست بالقليلة من الاموال المودعة في حسابات الطلب لكي تصبح في عداد الحسابات الاستثمارية التي يفتحها البنك الاسلامي للمودعين الراغبين في توظيف هذه الاموال وفق الاسلوب اللاربوي القائم على فكرة المشاركة في حصة ارباح الاستثمار عند نهاية العام .

وهكذا يساهم وجود البنك الاسلامي في انقاص حجم الاموال الداخلة في تكوين عرض النقد وذلك عن طريق تشجيع تحويل القسم الاكبر من هذه الاموال الى ميدان الاستثمار المتوافق مع تطلعات الفئات الراغبة في الابتعاد عن الوقوع في نطاق التعامل الربوي الحرام .

ب - القصور في مجالات الاستثمار

لاحظ واضعو التقرير المشار اليه خاصية تركيز قروض البنوك التجارية في التمويل القصير الاجل للعمليات التجارية مع تجنب منح القروض المتوسطة والطويلة الاجل لتمويل المشاريع الانمائية .

فما هي ابرز النقاط التي تطرق اليها تقرير الخطة من ناحية القصور الذي اخذته خطة التنمية على الجهاز المصرفي مما يمكن ان يعالجه وجود البنك الاسلامي .

ا - القصور في مجال اجتذاب المدخرات .

أبرز التقرير ظاهرة ارتفاع نسبة النقد لدى الجمهور الى عرض النقد ، وتدني نسبة الودائع لاجل والتوفير الى عرض النقد ، مما استنتج معه واضعو التقرير بان الجهاز المصرفي كان يستطيع القيام بجهد اكبر لزيادة موارده باجتذاب المزيد من الودائع ، وان هذا الجهاز لم يطبق أية حوافز مجزية لاجتذاب المزيد من المدخرات المتاحة لدى الجمهور .

فاذا قرنا هذه الملاحظات العلمية مع الواقع المعروف من ناحية عدم تقبل الكثيرين من المواطنين لفكرة ابداع اموالهم في الحسابات المصرفية المنتجة للفائدة ، فان من السهل ان نتبين مدى ما يمثله وجود البنك الاسلامي من حفز لاجتذاب المدخرات البعيدة عن المشاركة والعمل على

انشاء البنك الاسلامي الاردني

ثالثا - كيف يعمل البنك الاسلامي

بدون ربا

يوجد الربا - حسب المفهوم الاسلامي - في حالتين هما الديون والبيوع . أما ربا الديون فانه يقوم ابتداء كلما كان هناك ارتباط دائن بمدين حيث تكون كل زيادة يتقاضاها الدائن فوق رأس ماله ربا محرما ولو كان - كما قال عبد الله بن مسعود - قبضة من علف . وأما ربا البيوع فانه يقوم في المجال المصرفي حال تباع النقود (كالدinars أو الدولار بالسترليني) ببعضها على

اساس السعر الاجل .

وكلا النوعين من الربا ليست اهدافا بحد ذاتها في العمل المصرفي وانما هي وسائل للعمل المقصود من ورائه تحقيق الارباح . فاذا أمكن تحقيق هذه الارباح بغير طريق الربا فان ذلك يفي بالمقصود مع توفير عامل الطمأنينة النفسية وراحة الضمير . اما بالنسبة لربا الديون - وهي الفوائد المصرفية في التطبيق المعاصر - فان البديل فيها يكون عن طريق تحقيق الارباح الجائزة في مجالات المشاركة والتوسط المالي الذي سنبينه في موضعه ، وأما ربا البيوع فان اجتنابه ممكن بدون أية عوائق نظرا لان التعامل في مجال بيع وشراء العملات الاجنبية على اساس السعر الاجل ليس شائعا في بلادنا ولا تمارسه البنوك الوطنية نظرا لخطورته .

وهذا يمكن للبنك الاسلامي ان يقدم كافة انواع العمل المصرفي بأسلوبه المتفرد على اساس اجتناب كافة أشكال التعامل الربوي .

البحث صلة

بتلاقى مع ما تتطلع اليه خطة التنمية الوطنية من سعي لاجتذاب المدخرات المحلية والتمويل الخارجي ، وان هذه الاهداف جديرة بأن تجعل من البنك الاسلامي المؤسسة المصرفية التي تستحق أن تحمل بجداره اسم المؤسسة التنموية الوطنية وذلك بالنظر لانفراد هذه المؤسسة بتغطية الجوانب التي لا تستطيع البنوك القائمة أن تغطيها في ميدان العمل الذي تمارسه في المجال المحصور في نطاق الفائدة .

فهل يكون من مصلحة الوطن ان يكون التاجر مخيرا بين الانعزال مكتفيا برأس ماله المحدود أو الاقبال على الاقتراض بالفائدة وهو قلق أحيانا أو متآلم من جراء اضطرابه لمخالفة ما يعلم انه يتعامل بالحرام ؟ وهل يكون من مصلحة البلد ان يبقى هناك مواطنون قادرون على أحداث المشاريع الجديدة لو توافر لهم الشريك الممول بما يدعم امكانيات الانتاج ويشجع العاملين على ان يصبحوا هم اصحاب المشروع الذي يعملون فيه ؟

وهل يجوز ان تترك قطعة ارض صالحة للبناء دون أن تدرس امكانية تعميرها على اساس أن تسدد التكاليف المالية من ناتج الدخل الذي تحققة طالما ان مالك هذه الارض لا يرغب في الاستدانة بالفائدة الربوية ؟

ان هذه الامور كلها تؤيد الصيغة التنموية التي يتمتع بها هذا البنك بالمقارنة مع غيره من البنوك التقليدية القائمة ، وهو البنك القادر على ان يؤدي هذه الخدمات بدون أن يكون هناك أية ضرورة للتعامل بالفائدة من قريب أو بعيد .

في سبيل تحقيق الازدهار والرفاه لهذا الوطن في اطار من العدل في المعاملة القائمة على اساس التوازن بين من يقدم المال ومن يقدم العمل وفق احكام الشريعة الفراء .

ج - القصور في مجال تطوير سوق رأس المال

لم يغفل تقرير خطة التنمية الاشارة الصريحة الى تقاعس البنوك التجارية في مجال تطوير السوق النقدي الذي يمكنها من ان تعمل بنسبة ادنى من السيولة ويمكن الشركات من الرجوع الى هذه السوق للحصول على اموال جاهزة بشكل عاجل .

وان من الطبيعي ان يكون النظام المصرفي السائر على نظرية الفوائد المنفرة للحس الشعبي العام غير مؤهل لاجتذاب الاموال اللازمة لايجاد سوق رأس المال المنظم وذلك رغم ان الاردن محاط بالدول العربية الغنية بمواردها المالية .

ولو كان البنك الاسلامي قائما بالعمل في بلدنا لامن لهذا البنك ان يكون رائدا في طريق ايجاد سوق رأس المال وتطويره وذلك عن طريق اصدار سندات المشاركة في الارباح حيث تكون هذه السندات حصيلة قادرة على امداد الشركات والمشاريع المختلفة بالتمويل الانمائي الذي يحتاج اليه الوطن في مسيرته نحو التنمية والبناء . وان وجود سوق رأس المال في هذا البلد المتوسط بين الدول العربية الغنية سوف يجعل من طاقات ابنائه الخلاقة هدفا منظورا في سبيل تشجيع العمل الانتاجي الذي هو كفيلا بان يحول الاردن الى بلد التجارة والصناعة والزراعة المتطورة وبذلك يتبين ان البنك الاسلامي

الاسلام في نيجيريا



الاسلام في هذه المناطق فاننا يمكن ان نرجع الى اهم المراجع التي تناقش وصول الاسلام الى هذه الاماكن من غرب افريقيا واشهر من تناولوا هذه الموضوعات الدكتور ترمجهام والدكتور ديشان والدكتور بليدن من علماء الغرب والدكتور حسن احمد محمود استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة وهم يقولون في تفسير اندماج سكان هذه

● المسلمون في نيجيريا تقترب نسبتهم من ٧٠٪ من مجموع السكان الذين يزيد عددهم عن ٧٥ مليون نسمة ويتوقع خبراء الدراسات السكانية ان يزيد على هذا الرقم في حالة اجراء تعداد جديد للسكان حيث تعتمد الأرقام الأخيرة على نتائج الحصر بالعينة التي اجريت في سنوات سابقة .. واذا اردنا ان نعرف خلفية عن وجود



الاسلام في نيجيريا

في خطر..!!

والترفة العنصرية التي باعدت في افهام الزوج بين الواقعية والمثالية ليس لها محل في الاسلام فهو لا يعرف حواجز الطبقات أو الجنس أو اللون لا يحول بين زنجي مسلم والتمتع بحقوقه السياسية والاجتماعية كاملة وتاريخ الاسلام في افريقيا حافل بالامثلة الكثيرة للسلطات الزنجية الخالصة التي ارتفع قدرها في نظر المعاصرين بصرف النظر عن اللون أو الجنس .

والاسلام لا يأخذ المجتمعات الوثنية بالطرفة وانما يأخذها بالرفق والاناة حتى لا تكون النقلة مفاجئة .. وقد عدد العالمان اندرسون وترمنجهام المراحل التي ينتشر فيها الاسلام بين الافريقيين بقولهما ، انه في المراحل الاولى يقوم التجار أو الفقهاء المسلمون بزيارة البلاد أو يقيمون فيها ثم تأخذ جموع الوطنيين في تقليد العادات الاسلامية ويزورون الفقهاء المسلمين متبركين ، ثم يتقدمون خطوة ابعد وهي تقليد الصلوات الاسلامية ففي غرب افريقيا كان الوثنيون يحضرون جناز المسلمين وأعيادهم وصلواتهم وفي المراحل الاخيرة تعتنقون الاسلام مباشرة مع الاحتفاظ ببقية من تقاليدهم القديمة . والاسلام في افريقيا كان دائما عنصر توحيد يقاوم الفرقة والقضاء على حواجز اللون والجنس كما يمكن اضافة لغة القرآن الكريم كلفة دولية للتفاهم بين المسلمين وكعامل من عوامل التوحيد في المجتمعات الاسلامية .

وفي غرب افريقيا على وجه الخصوص كان لتجار الفولاني والهوسا والتكرور الدور الاكبر في انتشار الاسلام وكان هؤلاء التجار ينزلون في الاسواق الكبرى والمراكز التجارية ثم يحتكون بالزواج ويؤثرون فيهم بنظافتهم وامانتهم وسلوكهم الشخصي وغالبا ما ينتهي هذا الاحتكاك بدخول كثير من الافريقيين في الاسلام ولذلك كان الاسلام يتركز في المراكز التجارية الهامة وفي المدن الكبرى وبعض هؤلاء التجار كان يجمع بين التجارة والتعليم فاذا ما استقر بهم المقام أنشأوا المدارس لتعليم القرآن أو مسجدا وقاموا في نفس الوقت بمزاولة النشاط التعليمي والاقتصادي .

المناطق مع الاسلام ان ظروفها كتبت للاسلام ان ينتشر بين الافريقيين على نطاق واسع حتى أصبح الاسلام بحق دين الافريقيين ، والاسلام باستثناء الفورات العسكرية التي حفل بها القرن التاسع عشر لم يفرض على الشعوب الوثنية فرضا ولم يفرض في ظل حكم اجنبي استعماري وانما حملته قوم من اهل افريقيا نفسها ، قوم اتخذوا صفة التجار أو المعلمين ولم يكن غريبا ان يلقي قبولا منهم فهو في نظرهم دين افريقي غير دخيل . والاسلام لم يستعبد هذه الشعوب وانما اشعرها العزة والكرامة وقوى فيها النزعة الى الحرية والاستقلال ولم يقض على نظمهم المحلية ، انما اكتسبت شكلا جديدا وتلاءمت مع تقاليد الاسلام ففي المجتمعات الاسلامية في غرب ووسط افريقيا نجد التعاليم الاسلامية منسجمة مع التقاليد المحلية ويضاف الى هذا على حد تعبير «الدكتور بليدن» ان الاسلام عقيدة سمحة بسيطة ملائمة لكل عصر وبيئة والمعروف ان الاسلام يتلاءم مع البيئات التي ينتشر فيها ويخلق في كل منها طابعا محليا ، بل هو يناسب الجماعات المختلفة الامزجة والاذواق فبعضها يرى فيه نظاما سياسيا يناسب تقاليدها فتؤمن به لشدة ازورها في نضالها من أجل الاستقلال أو للتفوق على جيرانها كما يتصور العالم كاربنتر .. والبعض الآخر تفريه نواحيه الاجتماعية والاقتصادية فكل جماعة تستطيع ان تأخذ منه ما تريد وعلى حد تعبير العالم ترمنجهام فان العبادة في الاسلام بسيطة غير معقدة لا تربط بكيسة معينة أو رجال دين محترفين . كما في المسيحية .

ولم يكن الاسلام ديناً فحسب وانما كان ديناً وثقافة متآلفين غير متنافرين لذلك ارتبط الاسلام بالعلم وكان لهذا الارتباط اثر عظيم في حياة الزوج فالمرء لا يكاد يسلم حتى يتعلم القراءة والكتابة ويرتفع قدره اجتماعيا كلما زادت ثقافته وفي كل مكان اقترب منه الاسلام انتشرت الكتابات واقبل الافريقيون عليها لتعلم القراءة ولان الاسلام في نظامه التعليمي لا يجعل الهوة سحيقة بين المعلم والمتعلم بل هو يوثق الصلة بينهما .

وكان لهجرات البربر اثر عظيم في نشر الاسلام في افريقيا خصوصا في غربها وهذه الهجرات الى غرب افريقيا هجرات قديمة ولكنها بدأت تلعب دورا هاما ابتداء من القرن العاشر الميلادي بعد ان اسلم البربر .

وكما قلت فمن الهجرات الهامة هجرات قبائل الفولاني ومنهم المجاهد « عثمان ابن فودي » الذي لعب دورا في القرن التاسع عشر في لم شمل المسلمين القادمين من الاندلس الى افريقيا واستطاع بفضلهم ان يؤسس « سلطنة سكوتو » وهي ولاية سكوتو الحالية .

ويحدد المؤرخون لانتشار الاسلام نحو غرب افريقيا طريقين اولهما الطريق الساحلي عبر حوض السنغال وهو الطريق الذي سلكته جموع المرابطين ثم انحدر هذا التيار صوب الشرق مساحلا لمنطقة الشجيرات القصيرة « السفانا » وثانيهما تسرب الاسلام من مدن افريقيا الشمالية الى بعض المراكز القائمة على حافة الصحراء عن طريق التجارة .

ولكن الاسلام لم يستطع دخول المناطق الاستوائية أو شبه الاستوائية الا في ظل الاستعمار الاوربي .

● والاسلام الذي انتشر في هذه الاماكن من خلال القدوة الحسنة والسلوك القويم للتجار والعلمين في زمن كان الاتصال فيه فقرا والاعلام غير معروف بالشكل المعاصر يحتاج اليوم الى منطلق أكثر حضارية في تعميق الصلة بين المسلمين هنا وأمة العرب التي يعتبرها المسلمون الافارقة حافظة لكتاب الاسلام وحامية للغة التي يتداول بها القرآن وأذكر هنا انني في عاصمه ولاية بنغال « مدينة بنين » التي يطلقون عليها اصل الحضارة الافريقية السوداء قممت بأداء صلاة الجمعة في مسجد المدينة الصغير وكان حاكم الولاية المسلم موجودا بالمسجد وبالفصل كانت أركان الصلاة صحيحة ولكن الذي لم ارتج له النطق غير السليم لايات القرآن التي كان يتلوها امام المسجد الى جانب أن الخطبة كانت باللغة المحلية وهذا امر نقره حتى تنفخ تعاليم الاسلام للناس هنا ولكن الذي أزعجني ما ذكره لي احد المسلمين النيجريين من قلة البعثات الاسلامية التي كان الازهر يهتم بها في الماضي وحتى العدد القليل الذي يصل من رجال الدعوة الاسلامية فان الكثيرين منهم لا يعرفون اللغة الانجليزية وايضا اللغات الافريقية الثلاث في نيجيريا وهي الهوسا واليوربا والايور ويتترك هذا خطرا على اسلام الكثيرين حيث تلعب أجهزة الاتصال الحديثة من تلفزيون واذاعة وسينما ومسرح وصحافة دورا في جذب اهتمامات

الناس وفي الوقت الذي تداع فيه باللغات المحلية تعاليم واذاب وسلوكيات ديانات أخرى من خلال محطات غربية وبلغات قريبة من فهم الناس نجد أن دعاة الاسلام لا يجدون هنا من يساندتهم في دعوتهم سواء بتزويد الناس بالمصاحف التي تضم ترجمة لتفسير القرآن باللغات الانجليزية والافريقية كما لا توجد محطة اذاعة قوية مستوعبة في هذا المكان تقدم القرآن المرتل وتفسره باللغات المعروفة لسكان هذه المناطق . . ويضيف رئيس القسم العربي باذاعة نيجيريا الفيدرالية « ابو بكر نجم الدين بينو » أنه إذا احتاج الى مطبوعات عربية أو اسلامية فإنه لا يجد أي معاونة من الجهات المعنية في مصر وأنه قد يتلقى بعض المطبوعات من بعض البلاد العربية مثل السعودية والعراق وليبيا ولكنه في النادر ما يجد المطبوعات الاسلامية والعربية الصادرة من مصر حيث توجد اقدم جامعة اسلامية وهي الازهر الشريف .

● في حصاد جولة استمرت أربعين يوما في غرب افريقيا فأنني لا أبالغ اذا قلت أن اسلام الكثيرين في خطر في هذه المناطق لاننا نقصر في مد المسلمين هنا بالكتابات والدراسات التي تعمق من فهمهم للاسلام ، كما أننا لا نرسل اليهم شرائط واسطوانات والكاسيت المسجل عليه القرآن الكريم والمصحف المرتل ونخل عليهم بأعداد الدعاة المسلمين ممن يجيدون اللغات الاوروبية واللغات الافريقية المحلية ، كما أننا نقصر في ايجاد جهاز عربي اسلامي يوحد من جهود الدعوة الاسلامية فلا تصبح جهودا متفرقة مبعثرة تختلف أكثر مما تتفق . وتزداد خطورة هذا الوضع على المسلم الافريقي في وقت يزداد فيه النشاط الاعلامي لكل الاتجاهات من انتماءات ملحدة وأخرى متدنية ولكنها لا تريد للاسلام الازدهار الذي يتمناه أبناؤه وهي حتى وان لم تتعرض للاسلام بسوء الا أنها تشجع المسلمين على ترك ديانتهم من خلال الالتحاق بالمدارس العصرية وتعليمهم علوم العصر في وقت تزداد فيه نفقات التعليم في هذه البلاد ويصعب أن نصف التعليم هنا بأنه تعليم مجاني .

رسالة منفعة أوصاني أكثر من مسلم هنا بأن أحملها الى القاهرة وأسطرها على صفحات المصور التي تصدر من القاهرة حيث الازهر الشريف أكبر أماكن الدعوة الاسلامية . وها أنا أكتبها بأمانة قائلا لكل من يهمه الامر ان الاسلام هنا في خطر يتعرض لشتى الاتجاهات والتيارات من غربية وشرقية ولا يجد من يدعم أبناءه بالكتاب المبسط وتسجيلات القرآن الكريم والاذاعات التي تنقل نبض العرب الى أخوتهم في افريقيا .

عن « المصور » القاهرة

نحن لم ندخل التاريخ بأبي جهل وأبي لهب
ولكن دخلناه بمحمد وأبي بكر .
ولم نفتح الفتوح بالبسوس وداحس والغبراء
ولكن فتحناها بيدر والقادسية واليرموك .
ولم نحكم الدنيا بالملقات السبيع ولكن حكمناها
بالقرآن المجيد .
ولم نحمل الى الناس رسالات اللات والعزى
ولكن حملنا اليهم رسالة الله الواحد القهار .
عصام العطار

مصدر عزيتنا

ادعى رجل الولاية ، فسأله السامعون عن
كرامته فقال : اتريدون مني كرامة أعظم من
علمي بما في قلوبكم جميعا ؟
قالوا : وما في قلوبنا ؟
قال : كلكم تقولون في قلوبكم انني كذاب .

ولي كتاب

نيل العلا بسوى الاحسان ممنوع
واللؤم طبع لمن في عرضه طبع
والحر يالف ما يأتيه من كرم
فليس يردعه شيء ولا يزع
والمجد ينفر مثل الوحش عن نفر
يكفيهم الري دون المجد والشبع
ماتوا وفاتوا فما ضروا بموتهم
خلقا كما انهم عاشوا وما نفعا

موتهم وحياتهم سواء

جاء الى سفيان بن عيينة ابن اخيه يخطب
ابنته فقال له كفء كريم ثم قال : اجلس فجلس ،
فقال : يا بني اقرا عشر آيات من القرآن فلم
يستطع الشاب ، قال اردو عشرة احاديث فلم
يستطع قال : انشد عشرة آيات من الشعر ،
فلم يستطع فقال له : لا قرآن ولا حديث ولا
شعر ، فعلى اي شيء اضع ابنتي عندك ؟ ثم قال
له : لا اخيبك ، واعطاه اربعة آلاف درهم .

علام ازوجك

الخاسرون هم الذين اذهبوا طبيباتهم ولذاتهم
بالآخرة وحظهم منها في حياتهم الدنيا واستمتعوا
بها ورضوا بها واطمانوا اليها فباعوا آجلا بعاجل
ونسيتة بنقد ، وغائبنا بناجز يقول احدهم :
كيف لا ابيع خاضرا بنقد وشاهدوا في هذه
الدار بغائب نسيئة في دار أخرى غير هذه ؟

من هم الخاسرون

لنستزركم
الفراس



اعداد
جبر العزير المحمد

قال لقمان : الاخوان ثلاثة : مخالف ومحاسب
ومراغب ، فالمخالف الذي ينال من معروفك ولا
يكافئك ، والمحاسب الذي ينيلك بقدر ما يصيب
منك ، والمراغب الذي يرغب في مواصلتك بغير
طمع .

صنوف الاخوان

اشتر نفسك فان السوق قائمة والتمن موجود
والبضائع رخيصة وسياتي على تلك السوق
والبضائع يوم لا تصل فيها الى قليل ولا كثير
ذلك يوم التغابن يوم يعرض الظالم على يديه :
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى
وابصرت يوم الحشر من قد تزودا
نعمت على أن لا تكون كمثلهم
وانك لم ترصد كما كان ارسدا
ابن القيم - الفوائد

اشتر نفسك

لقد ظن بعض الناس ، في الازمنة الحديثة ، ان
الدعوة تقتضي عرض الاسلام امام العالم كاحسن
واكمل نظام للحياة . ان هذه الفكرة ليست خاطئة
في حقيقتها ، ولا اطالب بنبذها . ان الحكمة الكلامية
قد تستدعي في بعض الاحايين ان نعرض الاسلام
كاحسن واكمل نظام للحياة . ولكن هذا العرض لن
يتجاوز الضرورة الكلامية ، اما اذا جعلنا كون
الاسلام نظاما جيدا هو الاساس الذي نزل من اجله
الاسلام فستفقد دعوتنا صحتها .
اننا لو عرضنا الاسلام كنظام حياة جيد ، فسيظن
الاخرون ان ديننا محاولة كالمحاولات الاخرى لحل
مشكلات الانسان .
وحيد الدين خان - حكمة الدين

تصور خاطي

قيل كان بالبصرة رجل موسر بخيل ، فدعاه
بعض جيرانه وقدم اليه طباهجة بيض فاكل
منه فاكتر وجعل يشرب الماء فانتفخ بطنه ونزل
به الكرب والموت ، فجعل يتلوى فلما جهده
الامر وصف حاله للطبيب فقال : لا بأس عليك
تقياً ما اكلت ، فقال : هاه ، اتقياً طباهجة
بيض ؟ الموت ولا ذلك .

بخل



بسم الله الرحمن الرحيم



بنك دبي الإسلامي

شركة مساهمة عامة محدودة

الميزانية العمومية

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦

درهم	الموجودات	درهم	رأس المال والمطلوبات
٢٠٤٨٥٠٢٢٠	النقد والحسابات الجارية لدى البنك ومجلس النقد	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	رأس المال المصرح به ١٠٠٠٠٠٠ سهم بسعر ٥٠٠ درهم للسهم الواحد
١٤٦٢٥٣٠٦	تمويل صفقات تجارية واعتبارات مستندية	٢٢٨٣٨٠٠٠	اتساق تحت الطلب من المساهمين
٤٩٤٤٤٤٣	تسليفات وقروض الى العملاء وحسابات أخرى	٧١٦٢٠٠٠	احتياطي عام
٥٣٦٧١٢٧٨	استثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت الانشاء (ايضاح ٢)	٦٦٥٨٤٣	ارباح مدورة للسنة القادمة
٥٢٣٤٣٥١	مباني وسيارات وأثاث ومعدات بعد خصم الاستهلاكات .	٢٩١٢٠٦٦٣	ودائع من مشاركين وصناديق التوفير
١٠٠٠٦٥٨٥	مبنى البنك الرئيسي تحت الانشاء (ايضاح ٣)	٣١٧٠٥٢٤٣	حسابات جارية وأمانات وحسابات أخرى
٩٩٦٦٧١٨٣	التزامات العملاء لقاء اعتبارات مستندية ، كفالات وشيكات ، لها مقابل .	٣٦٥٤٣٩٠٥	بما في ذلك المخصصات (ايضاح ٢)
٥٧٧٧٢٨٩١		٢٥٩٧٣٧٢	مقسوم الارباح المقترح (ايضاح ٤)
١٥٧٧٤٠٠٧٤		٩٩٦٦٧١٨٣	التزامات طارئة لقاء اعتبارات مستندية ، كفالات وشيكات لها مقابل .
		٥٧٧٧٢٨٩١	

بدر الفيزع وشركاه
مراقب الحسابات

ناصر راشد لوتاه
نائب رئيس مجلس الإدارة

سميد احمد لوتاه
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

بيان الارباح والتوزيع للفترة

من

١ أكتوبر ١٩٧٥ لفاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦

درهم	درهم
٨٤٥٨٦٦	عوائد وايرادات من الاعمال المصرفية .
٧٩٥٠٠٧٠	عوائد وايرادات من الاستثمارات
٨٧٩٥٩٣٦	مجموع العوائد والايرادات
١٢٥٤١٥٩	رواتب ومكافآت ومخصصات الموظفين
٢٢٤٩٨٦	ايجار ومصاريف مكاتب البنك
٢٩٧٨٣٥	مصاريف ادارية وعمومية أخرى
١٧٧٦٩٨٠	مجموع المصاريف الادارية والعمومية .
٧٠١٨٩٥٦	الارباح قبل خصم الزكاة والتوزيع المقرر على المشاركين .
٣٦٠٥٢٧	الزكاة
	التوزيع المقرر على المشاركين : —
١٦٢٥٥١	عوائد لاصحاب اتساق مساكن مدينة بدر بنسبة ٦ %
٣٩٨٥٢	عوائد لاصحاب دفاتر التوفير بنسبة ٦ %
١٢٩١٢٣	عوائد لاصحاب ودائع الاستثمار لمدة ٦ شهور بنسبة ٧٥ %
١٤٦١٢٢٨	عوائد لاصحاب ودائع الاستثمار لمدة سنة بنسبة ١٠٤ %
٢١٦٢٣٩١	صافي الارباح
٤٨٥٥٦٦٥	التوزيع المقترح :
	احتياطي عام ٦٦٥٨٤٣
	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة ٢٩٩٦٣٠
	المساهمين (ايضاح ٤) ٢٥٩٧٣٧٢
٣٥٦٢٨٤٥	صافي الارباح المدورة للسنة القادمة
١٢٩٢٨٢٠	

ايضاحات حول البيانات المالية

٣١ ديسمبر ١٩٧٦ م

١ — السياسات المحاسبية

ان السياسات المحاسبية المتبعة من قبل البنك في تحضير البيانات المالية تتضمن ما يلي :

١ — قاعدة تحديد الايرادات :

بيع المراجعة —

يتم قيد الايرادات الحاصلة عن بيع المراجعة بالتساوي لحساب الارباح والخسائر في تاريخ التسديد الفعلي

للاتساق .

تمويل صفقات تجارية —

ان العائد الخاص بتمويل صفقات تجارية مبني على اتفاق مبني مع العميل الى ان تظهر النتيجة النهائية للصنف التجارية والتي عندها تظهر نصيب البنك مع الربح الفعلي للصنف . اما العائد المبني على اساس الاتفاق المبني فيتم قيده لحساب الايرادات على اساس مبدأ الاستحقاق .

بنك دبي الإسلامي

ايرادات المقاولات —
ان الادارة الهندسية والانشاءات تتبع طريقة المقاولات المنتهية لتجديد الايرادات نظرا لعدم وجود مقاولات طويلة الاجل .
ايرادات أخرى —

ان البنك يتبع مبدأ الاستحقاق في تحديد الايرادات الأخرى .
ب — تقييم الاستثمارات في عمليات مشاركة وأسهم ومشاريع تحت التنفيذ :
ان الاستثمارات في عمليات مشاركة وأسهم ومشاريع تحت التنفيذ اظهرت بالتكلفة رفي حالة وجود هبوط دائم في قيم هذه الموجودات فيؤخذ سعر السوق .
ج — تقييم أرصدة مدينة :

ان أرصدة تمويل صفقات تجارية وتسليقات وقروض وحسابات أخرى اظهرت بالمبالغ المستحقة على هذه البنود ناقصا اية مخصصات لهبوط قيم هذه الموجودات «ان وجدت» . ان التسهيلات الممنوحة بشكل حسابات جارية مدينة وقروض لم تنتج للبنك ايرادات بصورة مباشرة غير ان منح مثل هذه التسهيلات قد ساعد على تنشيط أعمال البنك .

د — الموجودات الثابتة :
اظهرت الموجودات الثابتة بالتكلفة ناقصا الاستهلاك المتراكم . ثم استهلاك الموجودات الثابتة وفقا لقاعدة القسط الثابت سنويا وعلى اساس العمر الانتاجي المقدّر لهذه الموجودات ، وقد تم احتساب الاستهلاك وفقا للمعدلات السنوية الاتية : —

السيارات	30 %
المكائن والاجهزة	20 %
الاثاث	10 %

بالنسبة للمباني لم يجر عليها اية استهلاكات .
ج — النقد والأرصدة بالعملة الأجنبية :
تم تقييم النقد والأرصدة بالعملة الأجنبية الى درهم دولة الامارات العربية المتحدة بسعر الشراء السائد بتاريخ الميزانية .

و — تأجيل مصاريف قسم الدراسات الصناعية :
ان المصاريف الخاصة بقسم الدراسات الصناعية تؤجل لحين القيام بالمشاريع الخاصة بها ثم ترسل هذه المصاريف على حسابات هذه المشاريع . اما في حالة عدم القيام في مشاريع معينة فيتم تحصيل المصاريف الخاصة بها على حساب الارباح والخسائر .

٢ — استثمارات في عمليات مشاركة وأسهم ومشاريع تحت التنفيذ :
ان المبلغ الظاهر في الميزانية العمومية والمبالغ ٢٧٨١٦٧١٠٣ درهم يمثل مبالغ مدفوعة لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ م على البنود التالية :

أراضي مشتراة لغرض البيع	٢٣٠٤٣٠٦٩٩
عمليات مشاركة في الأراضي	٧٠٧٩٣٠٤٧٠
عمليات مشاركة في المباني	١٣٦٧٢٠٥٤
مدينة بفسر	٤١٩٩٧٠٨
ادارة الهندسة والانشاءات	٤٦٩٤١١٧
عمليات بيع المرابحة	٧٢٦٩٠٩٦
مصنع الألومنيوم (حصة البنك ٧٥ %)	١٥٠٠٠٠٠
شركة الجبس (حصة البنك ٣٣٥ %)	١٧٥٨٠٧٥٠
مصايد الأسماك	١٠٢٠٠٣٢٤
معمل الطابوق	١٣٧٧٦
أسهم	٦٠٠٧٥٦
مصاريف قسم الدراسات الصناعية	١٤٨٠٣٢٨
	٥٣٦٧١٠٢٧٨

من ضمن المبالغ الظاهرة تحت بند الاستثمارات وعمليات مشاركة وأسهم ومشاريع تحت الانشاء مبلغ ٤١٩٩٧٠٨ درهم يمثل المبلغ المدفوع على حساب انشاء مدينة بدر ولكنه لا يمثل التكلفة للجزء المنفذ عملا لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ . وتتولى تنفيذ شركة سعيد وسلطان لوتاه .

اما التكلفة الكلية للمشروع فلا يمكن تحديدها في الوقت الحاضر . وان المشروع مقام على أرض ممنوحة من قبل صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .
لقد بلغت مجموع المبالغ المقبوضة على حساب تملك مساكن مدينة بدر ٤٣٤١٨١٠٣٣ درهم لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ وان ادارة البنك قررت احتساب عائد بنسبة ٦ % لاصحاب هذه المبالغ على اساس مبدأ العدالة .

٣ — مبنى البنك الرئيسي — تحت الانشاء
يمثل المبلغ الظاهر بالميزانية العمومية اجمالي المبالغ المدفوعة على حساب البناء ولكنه لا يمثل التكلفة الكلية للجزء المنفذ عملا لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ .

ان ادارة الهندسة والانشاءات تتولى انجاز هذا المبنى وان التكلفة النهائية للمشروع لا يمكن تحديدها بالوقت الحاضر . هذا وان البناء مقام على أرض منحت للبنك من قبل صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم .

٤ — مقسوم الارباح المقترح
توخيا للعدالة بين المساهمين فقد اقترح مجلس الادارة توزيع مقسوم ارباح بمعدل ١١ % على المساهمين المسجلين بتاريخ الميزانية محتسبة على اساس القوائم الزمنية للفترة المستلم بها القسائم المستحقة للاسهم .

يرجى مراجعة مكتب السيد / احمد بزيع الياسين تلفون ٤١٧٦٧٩ او السادة دار البحوث العلمية تلفون ٤٣١٩٨٢ وذلك للاستعلام عن كيفية استلام الارباح .

ساقط وول

يكنبها صادق

العمل الاسلامي في كثير من مواقعه ومناحيه يتسم بالقصور والتقص ، وبالفردية الموهلة ، والنفس القصير .. حقيقة تصدمني ولكنها لا تقعد بي ، وتقلقني ولكنها لا تشينني ، وتؤلني ولكنها لا تنال من صبري .
واسأل نفسي ، فلا أجد الداء الا في نفوسنا ، هل نحن صادقون حقاً مع الله ؟ وهل كل اعمالنا ثمار نوايانا الطيبة ؟ وهل نعطي من ذات انفسنا ووقتنا ومما فاض عن حاجتنا ، للعمل في سبيل الله ؟ هل نحن نفعل من هذا شيئاً مما يطمئن اليه القلب ، وتسكن اليه الجوارح ؟
ثم اعود أسائل نفسي : علام اذن هذا الجزر والتراجع في خضم العمل الاسلامي ؟ لا نتحرك الا برود الفعل ، ولا نفكر الا في نطاق دائرة

صغيرة مغلقة .. ولا يمتد طرفنا خارج حدود البيئة المحدودة ، لكي نسمع صوت اخوة لنا في الله في اطراف الارض ، يتحركون لهفة وشوقاً وحبا في الله ، لاخوانهم هنا وهناك .. ولكي نرى باعيننا من قريب كيف يعمل الراصدون والمتربصون لاعلاء باطلهم ، وكسر شوكة حقنا .. كيف يسهرون ويعملون ويخططون ، ويرصدون اموال كل شيطان رجيم ، .. وكيف ينفذون ما يقولون .. وكيف يعملون لكنائسهم اتحادا عالميا ، ويتخذون من (الفاتيكان) مدينتهم المقدسة ، ومن (بولس) قائدا وموجها ، ومن الرصيد الصليبي الحاقدا قاعدة يتخرج منها كل ذي ظفر وناب ؟

ترى هل في شرع الله ان تقيم لمساجد الله اتحادا ؟ ام كان اقرب للتقوى ان تكون (رسالة المسجد !!) حقيقة لا مجازا ؟ !! وفوق كل ذلك نثار أشبه بنديف القطن ينثال على الرعوس من فجاج موضونة ، وثفور غير محروسة ، تنشر على الناس من فساد مختلف ألوانه ، لو اطلعت عليه الشياطين لخرت سجدا وبكيا !! تراني هل أوفيت حين أوجزت ، ام تراني قصرت دونما أردت ؟

وبحسبي اني قد بلغت .. فاشهد اللهم .. اني قد بلغت .

جبهة مورو واعية وله بالمرصاد وان كان مكر الصليبيين لتزول منه الجبال الرواسي .
ان ما يعجبني في هذه الجبهة المنتصرة دائما باذن الله انها تعرف غاياتها جيدا ومبادئها منذ البداية واضحة لا لبس فيها ولا غموض ومرتكزة على دعائم الاسلام الراسخة .

ان ما اتمناه من صميم قلبي ومواطن الاحساس في جسمي ان تقوم ثورات قوية مؤمنة في الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والواقعة تحت نير الاستعمار الروسي فان القياصرة الجدد في روسيا اتخذوا من الافكار الوثنية التي بشر بها اليهودي ماركس حجة لاستعباد شعوب مسلمة ما كانت تعبد الا الله المعبود بحق .

المطلوب هو ان تعزم هذه الشعوب عزيمة صادقة وتتوكل على الله وتتخذ سبيل الجهاد الاسلامي نابذة وراء ظهرها اعتبارات العرق وتقاتل بلا هوادة فهم قوم اولو بأس شديد جاسوا قبل هذا خلال الديار .

عندئذ وعندئذ فقط سيستمع اليهم العالم وكله آذان صاغية وسينصرهم الله ويثبت اقدامهم ويؤمنذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

ابن بطوطة

الجبهة الوطنية لتحرير مورو الاسلامية « جنوب الفلبين » يجب ان تكون مثلاً يحتذى ونموذجاً يقتدى بها .
آمن الشعب المسلم في المقاطعات الجنوبية من الفلبين بان له قضية عادلة وحقا مهضوما وحرية مطلوبة ويجب انتزاع هذه الحقوق من فك المفترس الصليبي الحاقدا ماركوس . ومن هنا كان الجهاد بالنفس فريضة اسلامية على كل من هو قادر على حمل السلاح وبالمال على الموسرين لتجهيز كتائب المقاتلين اما المستضعفون المعوزون فما عليهم من سبيل .

واندلمت الثورة الاسلامية الفريدة عملاقة بقيادة جبهة مورو وفي يقينها ان الدنيا لا تعمر اسماعها لحق مجرد من قوة تحميه وان الحرية لا تمنح هبة والمطالب لا تنال بالتمني وانما تؤخذ الدنيا غلابا . وها هي الشجرة المباركة التي سقيت بالدماء باسقة اصلها ثابت وفرعها في السماء والثمرة اينعت وحن قطفها لولا ان ماركوس النصراني اثبت انه شر دواب يعاهد وينقض ويخون مراوغا تارة وكاشفا وجهه الكالح على حقيقته تارة اخرى ولكن هيهات هيهات فان

التي
التي
التي

قرض امريكي لصحيفة «الاخبار»

ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية اليوم ٢٧ - ٣ - ١٩٧٧ ان دار (اخبار اليوم) المصرية قد حصلت على عشرة ملايين دولار من الحكومة الامريكية . وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ جزء من القرض الامريكي الذي قدمته الى مصر . ووضحت ان هيئة المساعدات الامريكية اشترطت تخصيص هذا المبلغ للدار المذكورة التي ستستخدمها لشراء الات جديدة لها من الولايات المتحدة .

وساطة عربية بين مسلمي امريكا

غادر احد كبار رجال الاسلام ابو ظبي امس الاول في طريقه الى الولايات المتحدة للتوسط في النزاع بين طائفتين اسلاميتين في امريكا . وصرح الشيخ عبد الله المحمود وهو مدير مركز اسلامي مقره في اماره الشارقة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة . بأنه سيتوجه الى واشنطن وشيكاغو لاجراء محادثات مع زعماء مسلمين . وسيصور الشيخ عبد الله في طريقه مكة وجامعة الازهر في القاهرة سعياً للحصول على المشورة حول طرق عقد صلح بين مسلمي امريكا . ابو ظبي - ر



الموقف الجزائري من قضية فلسطين

كتبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية تقول ان زيارة الرئيس الرئيس السادات للولايات المتحدة ن يكون لها من فضل سوى توضيح سياسة الحكومة الامريكية من النزاع في الشرق الاوسط بشكل نهائي محدد . واشارت الصحيفة الحكومية قائلة وحين نقول لن يكون لها من فضل فانما نعني بذلك بصفة خاصة ان تؤخذ الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بعين الاعتبار ولا نعني صفقات الطائرات من طراز (ف - ٥) والصواريخ اذ ان مشكلة الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية . وأضافت المجاهد ان السلام لم يعد مرادفا للاستسلام بالنسبة للفلسطينيين اليوم وقد اكد مطرقة منظمة التحرير الفلسطينية هذه الحقيقة مرة اخرى . اما المناورات الدبلوماسية والضغط التي تمارس من جهة واخرى على منظمة التحرير الفلسطينية فانها اعجز من ان تؤثر في شيء على تصميم الشعب الفلسطيني على القتال . صحيفة المجاهد الجزائرية ١١ ربيع الآخر ٩٧ هـ ٢١ مارس ٧٧ م

البعث السوري: الاضلاع في العراق

دمشق - ذكرت صحيفة البعث السورية ان المعارك قد استؤنفت في منتصف شهر مارس الماضي في اقليم كردستان العراقي وان تعزيزات كبيرة من الجيش العراقي قد ارسلت الى هذا الاقليم . ومن جهة اخرى اكدت الصحيفة في برقية من بغداد ان محاولة انقلاب عسكري وقعت في العراق في شهر ديسمبر الماضي وهو ما كان بمثابة الاشارة لتحرك وحدات اخرى من الجيش العراقي . ووضحت الصحيفة انه تم القبض على مرتكبي محاولة الانقلاب المذكورة على اثر وشاية حقيرة ونقلوا الى مكان غير معروف . ومضت الصحيفة السورية قائلة ان المقاومين العراقيين استخدموا مدافع الهاون في قصف المواقع الحكومية الواقعة في قطاع حابس عمران المقر السابق لزعيم القيادة العامة للحركة الكردية العراقية (الملا مصطفى البرازاني) واكدت الصحيفة ان معارك ضارية تدور منذ ١٧ مارس بالقرب من اربيل والسليمانية كبرى مدن الكردستان . وتقول الصحيفة ايضا ان العراق يتعرض في الوقت الحاضر لحالة من انقلاب تعيد الى الازهان ثورة ١٤ تموز (يوليو ١٩٥٨) الاطاحة بالملكية وثورة ٨ فبراير ١٩٦٣ اول انقلاب بعثي في بغداد . واستطردت صحيفة البعث قائلة ان الاضطرابات تمس الاهالي المدنيين كما تمس بعض وحدات الجيش بينما اخذ الاستياء داخل حزب البعث بشكل استقالة عدد كبير من الاعضاء . وترك الصحيفة في ختام تعليقها ان الاطاحة بالنظام الحثاني في العراق ضرورة قومية عربية . صحيفة البعث السورية ١٢ ربيع الآخر ٩٧ هـ ١ أبريل ٧٧ م

٤

السادات : هيكل عميل أمريكي

تحدث الرئيس السادات في المانيا الغربية امام جمع من الطلبة المصريين عن التيار الذي يتقوده عدد من المشككين المرفهين الذين يروجون ان مصر منهاره فقال جاء لي واحد من هذا التيار عام ١٩٧٢ وكان رئيس تحرير صحيفة من صحف القاهرة ولما قال لي ان مصر منهاره وانتهت ، ضحكت لانه لا يمكن ان يكون على صلة بالشعب او بالناس في الشارع ..

واضاف الرئيس قبل ما التقى بكم اليوم جاءني ان هذا الصحفي بالذات صرح نراديو المجر .. المجر التي هي جزء من الكتلة الشيوعية .. والمجر بتاعة ١٩٥٦ اللي الدبابات الروسية دخلت سحقته كل الناس هناك بيصرح ان الذي حدث في ١٩ و ١٨ يناير انتفاضة شعبية وان الشيوعيين ليس لهم دخل فيها .. في الواقع ده امر مضحك ومهزلة .. واضاف الرئيس ان هذا الصحفي طول عمره معروف انه عميل امريكي وعبد الناصر كان بيستخدمه للاتصال بالامريكان لكن اليوم .. الموضة اصبحت الاتصال بالاتحاد السوفيتي ..

وكالة انباء الشرق الاوسط

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

التأييد الامريكي المطلق للعدو

الحد الأدنى من متطلبات السلام التي يطلبها العرب .

ووصف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بأنها ليست عادلة او مخلصه وقال ان الموقف الاخير للوفد الامريكي في مجلس الامن التابع للامم المتحدة هو اكبر دليل على ان الولايات المتحدة تقف الى جانب «اسرائيل» كلية .

وكالة الانباء الالمانية الغربية

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

اعنفت منظمة التحرير الفلسطينية هنا اليوم انها لم تشعر حتى الان بأن هناك تقدما ايجابيا في الموقف الامريكي فيما يتعلق بالشرق الاوسط والمنظمة .

وقال عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم المنظمة في نطاق رد الفعل الاول ازاء سياسة الحكومة الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط ان تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد ظلت في اطار المفهوم « الاسرائيلي » عن السلام . واضاف قائلا : ان الولايات المتحدة لاتزال في موقفها دون مجرد

في الغرب

الحكم على

١٦ متهمًا

بالسجن ..

اصدر القسم الجنائي في محكمة الاستئناف المراكشية اليوم احكاما على ستة عشر شخصا لهم علاقة بوضع متفجرات في المغرب قبل اربع سنوات . وقد حكم على اربعة منهم بالسجن لمدة سنتين بينما حكم على ١٢ آخرين بالسجن ١٨ شهرا .

وقد برأت المحكمة كل المحكوم عليهم بتهمة القامر ضد نظام الحكم الا انهم ادينوا بجنايات اخرى .

لندن ٢٦ - ٣ - ١٩٧٧

جزيرة كيش واسلحة جديدة

طهران - تقول انباء من طهران ان شاه ايران قد عقد محادثات مع الجنرال جورج براون رئيس الهيئة المشتركة لرؤساء الاركان في الولايات المتحدة بصدد جزيرة (كيش) في الخليج . ويقال انها بحثا قضائية التسليح وما ذكر عن رغبة ايران في زيادة مشترياتها من الولايات المتحدة .

ايران ٢٨ - ٣ - ٧٧

تعاون اعلامي بين البحرين وايران

اجتمع امس السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني مع السيد محمود جعفران مدير وكالة الانباء الايرانية والمدير المساعد للاذاعة والتلفزيون بايران .. وصرح السيد جعفران عقب الاجتماع بأنه تم خلاله بحث عدد من الموضوعات الخاصة بدعم التعاون الاعلامي بين البلدين .

البحرين ٢٨ - ٣ - ١٩٧٧

قوانين الحدود والاسرة

الازهر يعرضها على مجلس الشعب اعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ان الازهر قد انتهى من اعداد قوانين الحدود وقانون الاسرة وسوف يتم عرضها هذا الاسبوع على مجلس الشعب . واضاف ان على اعضائه ان يتحملوا مسئولياتهم في اصدار هذه القوانين التي تأتى تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

(الاهرام)



ركفلر في دمشق

استقبل الرئيس حافظ الأسد في الساعة السابعة من مساء اليوم السيد نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة السابق . وقد دار الحديث حول العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية .

دمشق ٢٨ - ٣ - ٧٧

البعث العراقي : الاضاع في سوريا

كشفت اذاعة صوت سورية العربية النقاب عن تغفلل المخابرات الاميركية المركزية داخل قوات سرايا الدفاع السورية التي يقودها رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري . وأشارت الاذاعة الى الدور المنوط لقيادة سرايا الدفاع سواء داخل سورية أو خارجها ومدى التركيز الخاص عليها باعتبارها جيشا فوق جيش وتنفذ مهمات خاصة بالاشتراك مع المخابرات المركزية الاميركية والاجهزة الأردنية المختصة . وقالت الاذاعة : ان كمية من الاسلحة الحديثة وصلت مؤخرا من الولايات المتحدة الى سرايا الدفاع . وأضافت ان ثلاثة ضباط اردنيين واثنين امريكيين يقومون بتدريب عناصر سرايا الدفاع على تلك الاسلحة .

وأشارت الى ان الضابطين الامريكيين يقيمان داخل المقرات في السرايا ويرتديان الملابس المدنية . وقالت الاذاعة : ان رفعت الأسد تحدث امام بعض ضباط سرايا الدفاع حول موضوع استلامها رشاي من المخابرات المركزية الاميركية والتي اذاعته وكالة الانباء العالمية واعترف بان تلك الرشاي كانت على شكل أموال واجهزة لاسلكي ومعدات أخرى . وأكدت الاذاعة بان تعبئة الجيش في سوريا ضد الاتحاد السوفياتي قد بدأت ودخلت حيز تنفيذ بشكل علني .

وكالة الانباء العراقية

١٢ ربيع الآخر ٩٧ هـ

١ ابريل ٧٧ م

تبرع سعودي للجمعيات الاسلامية في لبنان

رفعت لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى اللبنانية برقية شكر وعرفان لاني جلالة الملك خالد المفدى على بادرة جلالته السخية لمساعدة الجمعيات الاسلامية في لبنان ، كما رفعت جمعية الهداية الاسلامية في بيروت برقية شكر وتقدير الى جلالته على التبرع السخي للجمعيات الخيرية الاسلامية اللبنانية .

الرياض ٢٨ - ٣ - ٧٧

المحيطة بها ايضا . وأضافت التقارير انه في الساعة الثانية عشرة عند منتصف ليلة أمس قامت هذه القوات الصهيونية بقصف مدفعي عشوائي على منطقة ارنون ومنطقة العرقوب وقد ردت القوات المشتركة للحركة الوعنية والثورة الفلسطينية على القصف الصهيوني الانعزالي بقصف معاكس وكثيف .

وفي نفس الوقت تحركت مجموعة للقوات المشتركة وتصدت للقوات الصهيونية التي تمركزت في منطقة بلاط وتلة بلاط واشتبكت معها في معركة عنيفة استخدمت فيها الدفعية الثقيلة والاسلحة الرشاشة .

وأضافت التقارير ان الاشتباكات كانت ولا تزال مستمرة وبشكل عنيف حتى الساعات المتأخرة من ليلة أمس . صوت فلسطين ٢٨ - ٣ - ٧٧

قوات اردنية قرب جبل حوران (الذروز)

ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية في عددها الصادر اليوم ٢ - ٣ - ١٩٧٧ ان قوات عسكرية تابعة للنظام الملكي الاردني دخلت الاراضي السورية بناء على طلب من حكام دمشق . وقالت الصحيفة الكويتية ان هذه القوات اتخذت مواقعها بالقرب من جبل العرب ومنطقة السويداء .

تعاون وثيق بين اليهود والنصارى العرب

الجنوب اللبناني - ذكرت التقارير الواردة من جنوب لبنان ان قوات صهيونية كبيرة محمولة قد عبرت الحدود الجنوبية اللبنانية في الساعة العاشرة من مساء يوم أمس وتمركزت في بلدة القليعة الانمزالية وعلى التلال المحيطة بها وعلى تلة بلوت والمناطق

اعتقال افراد شبكة الاغتيالات

ولم تعط المصادر اية تفاصيل عن عدد المعتقلين او جنسياتهم الا انها قالت ان بيانا مفصلا سيصدر بعد انتهاء التحقيق معهم .

وقالت المصادر ان المشتبه بهم الذين اعتقلوا قبل يومين ادلوا باعترافات في التحقيق عن جرائم القتل التي ارتكبوها وأعمال تفجير القنابل في حمص وحماه وحلب في وسط سوريا وشمالها خلال الاشهر القليلة الماضية . ومضت تقول ان السلطات ضبطت كمية من الاسلحة والمتفجرات في الاوكر التي كان افراد الشبكة يستخدمونها وغالت انهم سيقدمون الى المحكمة امام محكمة امن الدولة العليا بعد انتهاء التحقيق معهم .

رويت من دمشق ٢٦ - ٣ - ٧٧

ذكرت مصادر رسمية سورية هنا اليوم ان السلطات السورية القت القبض على افراد شبكة للاغتيالات والتخريب قالت ان بلدا مجاورا كان يخطط لها ويمولها . وقالت المصادر ان اخر عمل قام به افراد الشبكة كان اغتيال الدكتور محمد الفاضل رئيس جامعة دمشق في الشهر الماضي . وتعاني العلاقات بين سوريا والعراق للذين تحكمهما فتنان متنافستان من حزب البعث العربي الاشتراكي من تونس طوال عدة سنوات ويعود النزاع بينهما الى خلاف يتأدي بيد ان من السبب حله ، وكان البلدان يتبادلان الاتهامات بأن عملاء احد البلدين يقومون بأعمال تخريب في اراضي البلد الاخر .

موت نائب رئيس الكتائب اللبنانية

ارجأ بير الجميل رئيس الكتائب زيارته للاردن بسبب وفاة نائب رئيس الحزب جوزف شادر الذي توفي فجر اليوم بسكتة قلبية عن عمر يناهز السبعين عاما .

وجوزف شادر رافق السياسة اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال فكان من أبرز مؤسسي حزب الكتائب وانتخب نائبا لرئيس الكتائب وظل يحتل هذا المنصب حتى نهاية حياته ، ومما تجدر الإشارة اليه انه شغل مناصب وزارية في العهود الماضية وكان خبيرا في الشؤون الاقتصادية والمالية وبالإضافة الى كونه نائبا لرئيس حزب الكتائب فان جوزيف شادر هو نائب الدائرة الاولى في بيروت عن طائفة الارمن الكاثوليك .

مونت كارلو ٢٨ - ٣ - ١٩٧٧

عمر السفن التي مرر بالقناة منذ افتتاحها

بلغ عدد السفن التي عبرت قناة السويس منذ افتتاحها في ٥ يونيو عام ٧٥ - ٧٢ الفا و١٩٣ سفينة بينما بلغ متوسط عبور السفن يوميا خلال الاسبوع الماضي ٥٨ سفينة . وقد عبرت القناة أمس ٦٦ سفينة بينما عبرتها اول أمس ٥٩ سفينة .

(القاهرة ٢٧ - ١ ش. ١)

لماذا خض كارتير برانت ومكاربوس بالاعتذار .. ؟

(ان الرئيس كارتير وان كان لا يملك السيطرة على الصحافة الامريكية ، الا انه يقدر الرئيس القبرصي ابلغ التقدير) .

ويجدر بالذكر ان تقارير (واشنطن بوست) شملت عددا كبيرا من الزعماء من مختلف انحاء العالم . ولكن الرئيس الاميركي وجه اعتذاره الى زعيمين فقط حتى الان وهما ، فيلي برانت ، الزعيم الاشتراكي الديمقراطي بالمانيا الغربية ، والاسقف مكاربوس !!

نشرت مجلة (الوطن العربي) التي تصدر الان من باريس . في عددها الاخير بتاريخ ٢٥ - ٣١ مارس الحالي ، النبأ التالي :

تلقى الرئيس القبرصي الاسقف مكاربوس اعتذارا من الرئيس الاميركي كارتير عما اذاعته الصحيفة الامريكية (واشنطن بوست) مؤخرا من ان الرئيس القبرصي تلقى مساعدات مالية غير مشروعة من وكالة الاستخبارات الامريكية . وقد اذاعت مصلحة الاستعلامات القبرصية محتويات خطاب الرئيس الاميركي . وقد جاء في الخطاب :



الخبر مزار بتعليقاتها

اعداد ابن بطوطة

آل كاسترو

● أوردت الزميلة الهدف الخبر التالي :

« يشارك الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بعض اعضاء الشهرة شقيقه الاصغر واؤول وزير الدفاع ولعل القليل من الناس خارج كوبا يعلمون بان شقيق كاسترو الاكبر دامون (٦١ سنة) يدير مزرعة مساحتها ١١٠ الف فدان لتربية الابقار وانتاج الالبان في وادي بيكادورا على بعد خمسين ميلا جنوبي هافانا » .

● التعليق :

وهكذا يتضح امر دجالي الثورات اللذين يتاجرون بالشعارات البراقة والمبادئ الخلالنة التي ظاهرها الرحمة وباطنها من قبلها العذاب . وسينتظر الشعب الكوبي الى ان يموت زعيمه الاوحد المهاب وبعد دفنه سيقولون فيه ما قالوه في حق ستالين وماو وارملة ماو وبقيّة الزعماء .

والمؤسف اننا نرى في القرن العشرين ان الزعامات تورث تماما كالأموال ففي لبنان يرث أبناء زعماء الطوائف والبيوتات الزعامات وحاولت أندريا غاندي ان تورث ابنها فلفقنها الشعب الهندي درساً قاسياً ، أما في الدول الشيوعية ومن يسير على منوالهم فان الاشقاء والانساب هم المقربون المنعمون أما في بعض الدول الاخرى فالشعب هو « الرجل المناسب » (بكسر الميم) في المكان المناسب « بضم الميم » .

بعث ليوبولد سنغور رئيس السنغال برسالتين اليوم من لندن الى اسحق رابين رئيس وزراء العدو اليهودي . وتقول الانباء ان احدى هاتين الرسالتين تبحث في موضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » والسنغال . وقد تسلم الرسالة الاولى سفير العدو في لندن جددون روفائيل وتضمنت

استئناف
العلاقات
بين
العدو
والسنغال



١ - ٤ - ٧٧

أقرت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الأمريكي تشريعا يستهدف مكافحة المقاطعة العربية ضد « اسرائيل » .

وذكرت انباء واشنطن ان التشريع الجديد لم يتطرق الى الدول العربية مباشرة الا انه يشتمل على بنود تحذر الشركات التجارية الامريكية بموجبه من الرضوخ لاية مقاطعة تفرضها اية دولة على دولة اخرى .

وكان الكونغرس الاميركي قد احبط في السنة الماضية تشريع قانون بهذا الخصوص بسبب معارضة الادارة الامريكية السابقة اتخاذ تدابير ضد المقاطعة العربية .

اذاعة العدو

١٢ ربيع الآخر ٩٧ هـ

١ ابريل ٧٧ م

العدو
بالعدو
العدو
بالعدو

افادت مصادر دبلوماسية في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية « هانز ديترتش غينشر » الذي كان قد زار اسرائيل مؤخرا اكد للرئيس انور السادات انذي يزور « بون » حاليا خلال اجتماعه به ان « اسرائيل » معنية باحلال السلام في المنطقة مثلما هي مصر معنية به . وقال ان حل مشكلة الشرق الاوسط يتوقف على اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في البقاء .

١٢ ربيع الآخر ٩٧ هـ

١ ابريل ٧٧ م

الحل
في اعتراف
الفلسطينيين
بالعدو

● الخبر

قال يوسف السباعي نقيب الصحفيين الجديد في مصر « عندما أقول أن الطليعة تكلف الأهرام ٦٠ ألف جنيه سنويا وأنها كلفت الأهرام نصف مليون جنيه لا أقولها سببا لاية محاولة لتغيير طابع المجلة وما أرجوه أن تؤدي من الخدمة لمصر ما يوازي ما يتجشمه الأهرام من أجلاها » روز اليوسف ٢٨ مارس ١٩٧٧ .

● التعليق :

مجلة الطليعة شهرية وانشئت على نفقة الدولة في الستينيات عندما استولى الشيوعيون على كافة أجهزة الاعلام بعد الزيارة المشؤومة لخرتشفوف عام ١٩٦٤ . ورئيس تحريرها هو الكاتب الشيوعي لطفي الخولي . والذين يطالعون هذه المجلة يعرفون أنها تخدم مصالح الاتحاد السوفيتي وهي مجلة محدودة الانتشار وكل من يقرأها يصيبه الملل والنعاس تماما كاختها « دراسات اشتراكية » التي تصدر عن دار الهلال .

وواضح من كلام السباعي أن هذه المجلة تكلف مؤسسة الأهرام خسائر فادحة وإذا علمنا أن مؤسسة الأهرام نفسها - بكيفية المؤسسات الصحفية الأخرى - ملك للاتحاد الاشتراكي المضاب بالشلل النصفى والاتحاد الاشتراكي بدوره يمول من ميزانية الدولة أي أن دافع الضرائب المصري المطحون هو الذي يدفع تكلفه اصدار صحف ومجلات شيوعية ويتحمل الخسائر الباهظة وهو لا يجد قوت يومه الا بشق الانفس في حين أن لطفي الخولي وحراس الماركسية في مصر يجوبون شوارع القاهرة بعربات المرسيدس آخر موديل . والسؤال الآن : لماذا يتحمل الشعب المصري المسلم مصاريف نشر الشيوعية .

لماذا تدفع الدولة - دولة العلم والايمان !! - دعما كاملا للصحف الشيوعية وكأنها مادة تموينية مثل القمح والسكر ؟

أن لطفي الخولي وأترابه ينشرون رسالة ملحدة ويشرون بدين جديد لا يعتنقه شعب مصر فان كان لا بد من السماح لهم فليتحملوا هم تكاليف نشر رسالتهم ومصاريف حملة التبشير

بدينهم أما اجبار الشعب الرافض لتلك الرسالة لدفع التكاليف فذلك هو الظلم والظلم ظلمات يوم القيامة ومرتمه في الدنيا وخيم .

● الخبر :

« أشار كميل شمعون الى أن التعامل القائم في جنوب لبنان بين اسرائيل والمقاتلين المسيحيين سيستمر وقال : « وإلى أن يتمكن السوريون أو الحكومة المركزية اللبنانية من مساعدة المسيحيين قرب الحدود مع اسرائيل ضد المسلمين الفلسطينيين فسوف ندع الاسرائيليين يساعدونا » .

وسئل شمعون عما اذا كانت سورية تصر على أن يوقف المسيحيون تعاملهم مع الاسرائيليين في جنوب لبنان فأجاب بقوله « دعمهم يذهبون ويقفزون في البحر » .

الراي العام ٢٧ مارس ١٩٧٧

● التعليق :

كانت القوات السورية - كما يعلم الجميع - دخلت لبنان في مرحلة متأخرة من الحسب الاهلية لمساعدة النصارى - بقيادة الثالث

المفتصب فرنجية - الجميل - شمعون ومعه قسيس اسمه شربل جعل من دور المعابد تكتات عسكرية - ضد اخوانهم المسلمين وكانت حجته أنهم يريدون منع تقسيم لبنان . ويقيني أنهم خسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين . لو أن حكام الشعوب المسلمة يزنون تصرفاتهم بميزان العقيدة ويهتدون بهدي القرآن لما استهزا بهم الصليبيون اليوم فالقرآن الكريم يرشدنا بان النصارى واليهود لن يرضوا عنا الا اذا انسلخنا من ديننا واتبعنا ملتهم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى » فهم بعضهم اولياء بعض ولن يكونوا معنا حتى لو قاتلناهم ضد انفسنا لحمايتهم ولو أنفقنا كل اموال النفط وغير النفط لاشباع غرائزهم النهمه فما هو شمعون الذي بلغ من الكبر عتيا يتعاون مع يهود ويدعو السوريين للقفز في البحر وصدق الله اذ يقول « ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا » .

اجل تسوية قضية الشرق الاوسط .
والجدير بالذكر ان الرئيس السنغالي موجود حاليا في لندن حيث يشترك في اجتماع مكتب الاشتراكية الدولية .
اذاعة العدو

١١ ربيع الاخر ٩٧ هـ
٣١ مارس ٧٧ م

الرئيس السنغالي في لندن انه يبدو ان الرسالة تبحث موضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » والسنغال وفي موضوع اجتماع رابين وسنغفور حيث يرغب الرئيس السنغالي في بحث موضوع استئناف العلاقات بين « اسرائيل » وعدد من الدول الافريقية وكذلك اجراء المزيد من الاتصالات من

هذه الرسالة أن سنغفور اقتنع لدى اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان موقفه اصبح اكثر اعتدالا وان « اسرائيل » تستطيع التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

اما الرسالة الثانية فلم ينشر فحواها بعد . وذكرت مصادر في حاشية

الصراع والأمن في البحر الأحمر

جيبوتي إلى الرياض لتدارس المعونة لقطرهم بعد غوزة بالاستقلال من فرنسا .

وجاء خط سير كاسترو حيث زار ليبيا واليمن واليمن الجنوبي قبل أن يمتد جنوبا في أفريقيا فلم يترك هذا الخط شكاً في أنه يحاول أن يعزز ما أسماه (جبهة مشتركة معادية للاستعمار في منطقة البحر الأحمر) . ومن مصلحة روسيا كثيراً جداً أن تصفي اثيوبيا والصومال نزاعهما . ولكن زيارة كاسترو غير المتوقعة إلى اثيوبيا حيث اغدق الثناء بلا حساب على الحكام العسكريين وسياساتهم لا يمكن إلا أن يندب بذور شكوك جديدة في أذهان الصوماليين بشأن حكمة روابطهم الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي . لندن ٢٨ - ٣ - ٧٧

نشرت الايكونومست رسالة عن التنافس الحالي في البحر الأحمر بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي للخطر بنفوذ في الصومال واليمن الجنوبي . وعلقت رسالة الايكونومست على العروض السعودية الأخيرة لتزويد الصومال بمعونة فنية فألحت الى انه يتوقع أن يخفض الصوماليون عدد الفنيين والمستشارين العسكريين . تروس لكي يحصلوا على المعونة . ومضت رسالة الايكونومست فقالت : وهذا حري بأن يضعف الصومال في وقت يحتمل فيه جداً أن تتحرك اثيوبيا للحيلولة دون خضوع جيبوتي ومينائها للسيطرة الصومالية . ودعت الحكمة السعودية بالفعل زعماء



فقد ملف رو كفلر السري

عمان - نفى نلسون رو كفلر نائب الرئيس الأمريكي السابق الانباء القائلة بأنه فقد ملفا يحتوي على (وثائق هامة) تتعلق بمحادثاته مع المسؤولين السعوديين . و.١٠ ف ٢٨ - ٣ - ١٩٧٧

مكاتب المقاطعة ترعى بالتمسك بقواعد المقاطعة

الامانة العامة للجامعة عن اشركات والمؤسسات الامريكية التي التزمت بهذه القوانين المضادة للمقاطعة . وبالنسبة لمكافحة وصول البترول المصدر او المار في الدول الاعضاء بالجامعة الى اسرائيل اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الجامعة العربية بوضع شروط على الجهة المشترية للبترول تثبت عدم تمريره في خط الانابيب الى اسرائيل كما اوصت بعدم السماح بشحن البترول الا بعد تحديد الجهة المقصودة والحصول على شهادة رسمية من الدوائر المختصة تثبت تفريغ البترول في اراضي البلاد المصدرة اليها .

وناشدت اللجنة الدول العربية بحث المساعدة الاقتصادية للبنان والاسراع في معونة اهالي جنوب لبنان اقتصاديا واجتماعيا . وكلفت اللجنة المكاتب الاقليمية للمقاطعة ابلاغ سلطات الجمارك في الدول العربية عما قد يتسرب من سلع اسرائيلية عن طريق جنوب لبنان والعمل على مصادرة هذه السلع .

اوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس جامعة الدول العربية بالتمسك باحكام اقواعد الموعية بشأن مقاطعة اسرائيل وعدم السماح للمؤسسات او اشركات الامريكية بمباشرة اي نشاط في الدول العربية او بالحصول على المواد الخام اذا امتنعت عن تقديم التعهدات التي تفرضها قواعد المقاطعة .

وحثت اللجنة اجهزة الاعلام العربية والسفارات العربية في الخارج على التصدي باستمرار للحملات الصهيونية المضللة ودعت الدول العربية الى ايفاد شخصيات بارزة مسؤولة الى الدول الاجنبية من وقت لآخر للاجتماع في البرلمانين ورجال الاعلام والاقتصاد في هذه الدول وشرح طبيعة واهداف المقاطعة العربية لاسرائيل والتصدي للباطيل الصهيونية .

وكانت اللجنة قد استعرضت القوانين والمشاريع الجديدة في الولايات المتحدة التي اعدت لمواجهة المقاطعة العربية كما استعرضت الدراسة التي اعدتها

العرب اصبحوا اكثر اعتدالا

صرح الرئيس كارتر بأنه يعتقد بأن الزعماء العرب اصبحوا اكثر اعتدالا في موقفهم تجاه اسرائيل ، وقال انه يأمل نتيجة لذلك بإمكان التوصل الى اتفاقية جوهرية جديدة في الشرق الاوسط .

وتحدث الرئيس كارتر ايضا في مقابلة مع مجموعة من محرري الصحف والاذاعات تحدث عن اهداف اخرى للسياسة الخارجية وانجازات حكومته وفي هذا الصدد استشهد الرئيس كارتر باقامة علاقة جديدة مع فيتنام وبدء اتصالات مع كوبا وتعزيز وضع حلف الاطلسي .

ودافع الرئيس كارتر من جديد عن قيامه بالمجاهرة صراحة وبشكل علني في امور السياسة الخارجية الامريكية وكرر الاعراب عن امله في ان تكلل بالنجاح زيارة وزير الخارجية فانس الحالية لموسكو .

صوت امريكا ٢٦ - ٣ - ١٩٧٧

مصالح آل يزيد وآل جنبلاط

قام المير مجيد ارسلان يرافقه نجله المير توفيق قبل ظهر امس بزيارة لدار المخارة على رأس وفد كبير يضم مشايخ الدين ووجهاء الطائفة الدرزية حيث قدموا النعازي بوفاء الفقيد الكبير الاستاذ كمال جنبلاط الى نجله الاستاذ وليد جنبلاط وسماحة شيخ العقل محمد أمين شقره والوزير السابق الاستاذ خالد جنبلاط وقضاة المذهب وآل جنبلاط . وقد عقد اجتماع بين الزعيمين الدرزيين بحضور الشيخ العقل صدر بعده بيان عنهما اذاعه الشيخ ابو شقره وقد تضمن البيان دعوة الى الابتعاد عن الخلافات والحساسيات بين ابناء الطائفة تمهيدا للوصول الى ان تعمم هذه الصيغة ارجاء الوطن كافة ودعوة الى كشف مؤامرة مدبري ومنفذي اغتيال كمال جنبلاط قبل انبحث في اي امر آخر . كما دعا البيان الجميع الى المساهمة في ذلك لانه الطريق الوحيد الذي يوصلنا الى ما نتوق اليه نفوسنا وما يحق للبنان عشرته وكرامته وحسن تعايش ابنائه . وبعد الانتهاء من اثناء هذا البيان التى سماحة الشيخ ابو شقره كلمة قال فيها بدوري اقول مبارك لاشاق الزعيمين الكريمين على العمل معا ومتحدين من اجل كل لبنان ويسرنا كما يسر جميع المخلصين هذا التعاون والتفاهم ونستطيع الان ان ننادي بالسلام باسم الطائفة الدرزية مناشدين اخوانا اللبنانيين كافة ان يعملوا هم ايضا بالسلام والتآلف متخذين الايجابية طريقا لبحث الامور ومعالجتها بصورة تؤدي الى سلامة الوطن وخير اياه ونشر الطمأنينة في ارجائه والله سبحانه الموفق والمعين . هذا وقد لاقى بيان ارسلان وجنبلاط وكلمة الشيخ ابو شقره استحسانا وتأييدا لدى الجماهير المحتشدة في الشوف .

لبنان ٢٧ - ٣ - ٧٧

عن طريق السفير النمساوي في الامم المتحدة .

ويطالب هذا الخطاب الذي وقعته السرطاوي احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية بصفة خاصة باعادة الضفة الغربية لاردن وقطاع غزة ، وانهاء حالة الحرب بين الدولة الفلسطينية المقبلة واسرائيل .

وجاء في المشروع ايضا ولكن من اجل امكانية تحقيق سلام تام ينبغي تسوية مشاكل اخرى اهمها موافقة وتنفيذ اسرائيل لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم اذا رغبوا في ذلك او دفع تعويضات لهم اذا اختاروا بحرية الا يعودوا . وكالة الانباء الفرنسية ٢٧ - ٣ - ٧٧

واخيرا مشروع سلام فلسطيني

لندن - نشرت صحيفة (الايوزرغر) البريطانية اليوم نص مشروع سلام فلسطيني يوضح شروط اعتساف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل . وقالت الصحيفة ان هذا المشروع السري نقل الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق المستشار النمساوي برونو كرابسكي . واكدت الصحيفة انه تضمن في خطاب بتاريخ ٢٧ يناير الماضي ارسلت نسخة منه الى (الايوزرغر) .

«هيكل» الوفي ينتقد السادات ..

تعزير قدرتها الدفاعية واننا الذين نفخر بها جرى اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لا يمكن ان ننفي بان كل ما حققناه انذاك اول خطوة وحتى اخرها قد تم بفضل السلاح السوفياتي .

وانتقد دبلوماسية الولايات المتحدة وقال : باعتقادي انه لن يكون هناك سلام على الطريقة الامريكية . لقد زرعت الولايات المتحدة الخلافات في الجبهة العربية واتخذت خطوات للحيلولة دون شراء البلدان العربية اسلحة من الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة لا يمكن ان ترضي سوى جانب واحد «اسرائيل» .

وفي الوقت نفسه فانها تعترم تضليل بعض قادة العرب حتى وقت معين لكن مال هذه المحاولة الفشل ايضا لان الولايات المتحدة لا تستطيع اعطاء شيء لهؤلاء القادة العرب . وانتقد هيكل القول المعروف لرئيس السادات من ان مفتاح تسوية ازمة الشرق الاوسط على حد زعمه يوجد بايدي الامريكان بنسبة ٩٩٪ . وقال : لو اخذنا بوجهة النظر هذه لاعتبرت كافة المسائل الاخرى ومنها نحن انفسنا تعادل واحد بالمائة . وهذا لا يطابق الواقع كليا .

وكالة انباء تاس

١١ ربيع الآخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

بودابست - المجر - اذاع تلفزيون بودابست مقابلة مع الصحفي والمعلق المعروف محمد حسين هيكل الذي كان في حينه من المقربين الى الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس تحرير جريدة (الاهرام) . وقد تخلى عن منصبه الاخير في عام ١٩٧٤ عندما برز اختلاف في وجهات النظر بينه وبين الرئيس انور السادات . وقال هيكل ان اتصالاتي مع القاهرة ستبقى بادنى حد ما دمت لا استطع الاتفاق مع سياستها .

وفسر هيكل الانتفاضة الشعبية التي جرت في مصر خلال شهر كانون الثاني يناير قائلا : بان الجاهل تناضل في سبيل حقوقها الاجتماعية وفي سبيل سياسة مستقلة للبلاد وفي سبيل تلك الافكار والاهداف السياسية التي تمت صياغتها ايام ناصر وانها مقتنعة بان السياسة الرسمية غالبا ما لا تتطابق مع هذه الاهداف .

وقال هيكل انني لا اعتقد بان السبب في احداث كانون الثاني يناير يرجع الى وجود (مؤامرة شيوعية ما) كما تزعم الحكومة ذلك .

واكد ان دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط لايزال كبيرا على اندوام كدولة صديقة ودولة عظمى قدمت للبلدان العربية المساعدات في

حقيقة الاسلام

الى حق بعد باطل وكرامة بعد ذلة
وحب بعد عداة وسلام بعد حروب
ودماء ودمار .

في الاسلام رجعة ولكن الى الله
وفيه قيود ولكن عن الشر وفيه جمود
ولكن عن السقوط في المفسد والمبازل
وفيه ذل ولكن ثمن السعادة وفيه
نضحية ولكنها ضربة لمجد العالم .
فيا دعاة الاسلام وحماسه ان
الانسانية تفرق اليوم في ابحر من
آثامها وشهواتها وانها لترسل
صرخات الاستغاثة لكل قادر على
الانقاذ فتقدموا لتنفذوا السفينة
الشرقة على الفرق واستعملوا ايها
المسلمون لتحيا الشعوب التي
اشرفت على الموت واعملوا واسهروا
فلقد نام الرعاة حتى طمع الذئب في
القطيع الشارد فلقد كذب الناصحون
حتى عميت على اممكم واصحبات
الطريق واسمعوا الى نداء الله عز
وجل بكم في عالم الخلود . وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم
شهدا .

وفعني الله واياكم الى مراشيه
وجعل مستقبل امرنا خيرا من ماضيه
. وفعل اعلموا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ويشتدون الي
عالم القيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون . صدق الله العظيم .
عبد الله السند

مهلك وهو دعوة الى العلم والعمل
علم بكل ما في الحياة من اسرار وعمل
لكل ما يحتاجه الانسان من خير وهو
دعوة الى الانطلاق والتحرر انطلاق
من كل قيد يحده من حرية التفكير
وتحرر من كل خرافة تصد عن العلم
والمعرفة وهو دعوة الى العدل والاخاء
عدل ينصف المظلوم من الظالم واخاء
يسوي بين الناس جميعا وهو دعوة
الى العزة والكرامة عزة تجول دون
احتلال المستعمرين وكرامة تمنع
من طغيان الباغين الظالمين .

هذه هي حقيقة الاسلام كما جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم وكما
فهيم المسلمون الاوائل من السلف
الصالح وهذا هو الاسلام الذي مكن
الله به لامتنا في الارض واعطاهم
قيادة العالم فعلى كل مسلم ان يعلم
هذه الحقيقة وان يدعو لها مهما كان
الثمن غاليا . فان الدعوة اليه
لا شك دعوة الى حرية لا تفيدوها
شهوة ولا يشوبها طغيان .

ان كان في هذه الدعوة السامية
الى هذا الدين الاسلامي السدي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه رجوع الى عبود العزة والعلم
والمعرفة والكرامة والسعادة
والسيادة في عالم الخير والحضارة
فمن منا لا يتمنى ان يرجع الى تلك
العهود وان كان في هذه الدعوة
تطور نحو عالم يسوده الحب والصفاء
والسلام فمن منا لا يريد ان يصل

قال الله سبحانه وتعالى وهو
اصدق القائلين (اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام ديناً) وفي الحديث
الصحيح عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال (كتاب الله حبل الله من
اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان
على الضلالة) رواه مسلم .

يظن كثير من المسلمين وجمهور
من غير المسلمين ان الاسلام انقطاع
عن الحياة ومخاربة لسنة التطور
والتقدم وجمود على ما ألف الناس
من عادات وتقاليد ومن أجل ذلك
يروون الدعوة الى الاسلام دعوة
رجعية تعود بنا الى الوراء اربعة عشر
قرنا فيستكرونها على دعاة الاسلام
كلمة الحق وانكارهم للمبادئ والوافدة
وللاوضاع الشاذة المخالفة لتعاليم
شريعتهم الاسلامية العادلة ويزعمون
ان هذه هي حقيقة الاسلام والاسلام
مخالف لهذا . فالاسلام يا عباد الله
دين ودولة ومصحف ومدفع وقسلة
ودبابة وطائرة ونصيحة لله ولكتابه
ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم .
والاسلام هو اشرف دعوة عرفها
يدعو الى عبادة الله وحسنه حتى
تاريخ الانسانية على وجه الارض لانه
يتحرر الانسان من كل آله كاذب ومن
كل ظالم مستبد وهو دعوة الى
مكارم الاخلاق حتى يتحرر الانسان
من كل شهوة قاتلة ومن كل فساد

بريد وآراء القراء

بإشراف د. صالح بن أحمد الرشيد



المعهد الديني للبنات

الاخت وفاء الزامل من الكويت
تقترح لمن يهمهم الامر بالذات وزارة
التربية بانشاء معهد ديني للبنات
كما هو موجود للبنين وان يشمل
المرحلتين المتوسطة والثانوية ونحن
اذ نشاطرها هذا الرأي نطالب
المسؤولين عن امور التربية فسي
الكويت ان يسارعوا لتحقيق مثل
هذا المطلب وذلك لاهميته وكى تتعلم
الفتاة امور دينها الحنيف بشكل
متخصص ولعل المعهد الديني للبنين
خير مثال فهو قد ادى نتائج طيبة
خلال سنواته الماضية وحتى الآن ان
شاء الله وعليه نؤكد هذا المطلب
راجين ان يكون منطلق خير وبركة
ناصحين اوني الامر على هذا الموضوع
بان تأخذهم الفيرة على دينهم والشوق
الى رفعته ..

طلب رسائل

الاخوة التالية اسمائهم ارسلنا لهم
طلباتهم :

١ - الاخ عبدالعزيز محمد البداح من
ثانوية عرعر - الحدود الشمالية
بالسعودية .

٢ - الاخ معروف يوسف عبد الله من
الكويت بالسلمية .

٣ - الاخ هادي بن عوض من
اندونيسيا .

٤ - الاخ عبد الرحمن الابراهيم
الديان من المدرسة الثانوية العامة
- عنيزة بالسعودية .

اقتراح مفيد

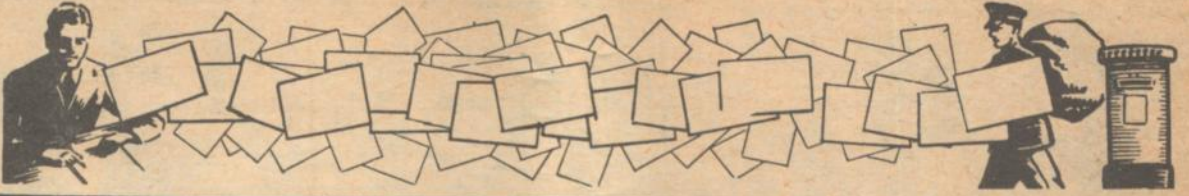
● الاخ ابو بكر حسونه طالب
بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
يبحث لنا بكلمة تحت عنوان - ماذا
على اندول الاسلامية والعربية
بعد الحرب اللبنانية - وهو يطالب
في كلمته بان يقوم اولي الامر
والمسؤولون عن البلاد العربية
بالكشف والضغط للابادي الخربة
المعتدية ويذهب الى وجوب اقامة
العدل ويستشهد بالايات التي تدل
على ان الكفار من اليهود والنصارى
لن يتفقوا معنا الا باتباع ملتهم واخيرا
وجوب الرجوع الى الله ومع حساسة
الاخ الكريم نقول لا بد من الرجوع
افرادا وجماعات الى الدين الحنيف .

الاخ الموقع ب اخ في الله من ابو
ظبي يقدم لنا اقتراحا مفيدا وهو ان
تكون هناك مسابقة في المجلة حتى
لو اخذت نصف عمود ويضرب امثلة
تبين اهمية ذلك وتأثيره كالمهود في
عموم المجلات والصحف وقد تقدم
انجوايز السخية في امور غير مفيدة ،
ومع تقديرنا لهذا الرأي الا اننا
سنرى مدى ما يحقق من فائدة ومدى
صلاحيته للمجلة . فان كان مناسباً
فسنراه ان شاء الله وان رأينا غير
ذلك اجلناه الى وقت مناسب ، والمهم
هو ان هذا الاقتراح جيد ونشكرك
عليه وعسى ان يؤدي خيراً .

● الاخ احمد ياسر من المغرب يشكو
حالته وانه في حاجة وبين لنا ظروفه
ونفصح الاخ انكريم بان يسمى
بالصورة التي يستطيع عليها وان
يدعو الله كثيرا بان يتم له التوفيق
الى حياة افضل ونحاول ان شاء الله
ما امكن مساعدته وتوضيح الطريق
له وتلبية طلباته بارسال رسالته
خاصة له باقرب وقت ونسال الله
التوفيق للجميع .

● الاخ محمد محسن عبد الله باصرة
من جدة ص . ب ٩٤٦ والاخ صالح
عبد العزيز السيد من مدرسة الملك
خالد الثانوية بالاحساء بالنسبة
لطلبكم للرسائل فقد كلفنا الموظف
بارسال الكتب والطلبات ونؤكد عليه
ان شاء الله .

بريد وآراء القراء



من الخطر..

حسن شهوان الزهراني
جامعة البترول والمعادن بالظهران
حين اقرا مجلة المجتمع . . تتراءى امام عيني حياة المجتمع . . بما فيه من شبان وشبان واطفال وبراعم صغيرة . . ولكنني ادهش حين ارى شبانيا وهو . . في قمة قوته . . وفي بداية طريقه لتحديد مستقبله الذي يراه مناسباً . . وهو في بدايته انطلاقته المليئة بالاحساس والوجدان والغيرة على دينه . . وهو في بداية حياته الفعلية — التي يريد تسليتها الى ركب المعالي . . والافتتاع بدينه عن مبدأ وارادة وقوة . . لا بارادة وراثه فحسب . .

هنا احس بأن الشباب المسلم . . هم نماذج مبلورة . . وتفاعلات في بوتقة . . تفاعلات الحياة والاسلام احس بان الشباب المسلم لا يحاول فصل الاسلام عن الحياة . . بل عليه ان يحاول بأن يجعل كل عمله وحركاته هي نفسها ذلك التنبؤ او ذلك التفاعل مع الاسلام . . بدون تصنع او مجاملة او نفاق . .
ما اروع الشباب المسلم حين تكون اخلاقه عالية متصلة بعلمه الواسع . . او بعبارة اخرى ما اجمل العلم والاخلاق حين ينصهران في بوتقة واحدة . . لا يحب الغرور لانه عائم . . او متكبر لانه يرى نفسه زائداً عن مستوى الناس . .
ما اروع الشباب حين يرجع الى دينه . . ثانياً . . مفتول الساعدين . . قوي الشخصية . . بليغ القول . . شجاعاً . . مقدماً . . لا يخاف لومة لائم . . ما اروع حين يقول الحق . . من اجل الحق . . لان

هدفه هو ارضاء ربه . . ووفاء لعقيدته وامته . . ما اروع لانه ادرك ان الحياة هي الاسلام . . والاسلام هو انحية . . وادرك ان الاسلام دين ودولة . . علم وادب . . معاملة واحسان . . ليس مفرقا بين ناس واخرين . . وليس حجاباً بين فئة واخرى . . ما دام (الاسلام) هو المقياس الذي يجعل الناس سواسية كأسنان المشط . . اللهم الا . . التقوى التي ترفع شخصا عن اخر . . تلك التقوى التي لا يحكم بها احد الا الله وحده . .
علام الغيوب . .
ليت الشباب المسلم . . المسلم وكفى قولاً . . يدرك ما الاسلام . . ويطبقه في حياته . . عملاً . . قلباً وقالباً ليس ديانة في هوية . . بل ديانة في القلب والجوارح . . ومتى ادرك وعمل . . وجاهد من اجل ذلك . . ساد العالم . . واصبح له ثقله ووزنه . . وكفى بالله معينا . .

اثر العقيدة الاسلامية في الحياة البشرية

ان يكون متعالياً او متكبراً ولا يكاد ينفخ اوداجه الشيطان الغرور ويغريه بقوته الفاسدة بذلك يكون مؤمناً ان الله هو الذي وهب له كل ما عنده وهو قادر على اخذه منه بمشيئته والانسان المتكبر الذي لا يصدق بان الله خالقه فهو يتكبر ويتعظم على الله فالؤمن بالله يعلم ان لا سبيل له الى النجاة والفلاح الا تزكية النفس والعمل الصالح فالؤمن لا يتسرب اليه اليأس ولا يقنط من رحمة الله

لا يمكن ان يكون المؤمن بالله ضيق النظر فانه يؤمن بالذي له ملكوت السموات والارض فالايمان بالله تتجلى فيه عزة النفس فهو يعلم ان الله خالقه وهو الواحد الاحد المالك الحقيقي لكل ما في هذا الكون وانه لا ضار ولا نافع الا هو سبحانه فهذا العلم الحقيقي يغنيه عما سوى الله وينزع من قلبه خوف سواه فلا يخضع لاحد من الخلق ولا يتضرع اليه فالذي يقول لا اله الا الله لا يمكن

فهذا الايمان يكون به قلبه مطمئناً ويملاها سكينه ووقاراً حتى ولو ضاقت عليه ابواب الرزق فان عين الله لا تغفل عنه ولو لحظة واحدة فيكون بذلك متوكلاً على الله فهذه الطمانينة الروحية لا يمكن الحصول عليها بغير العقيدة الاسلامية فيجب على المسلم الصبر والثبات والتوكل على الله فالايمان بـ « لا اله الا الله » يجعل المسلم متقيداً بشرائع الله ومحافظاً عليها فان المؤمن يكون على يقين ان الله اقرب اليه من حبل الوريد . .

ابراهيم الصالح الجوعي
مدرسة بريدة الثانوية — القصيم